كلية الدراسات العليا

الإرشاد النفسي والتربوي

البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل

Psychological Construction and its Relationship to National Affiliation Among Palestinian National Security Personnel in Hebron Governorate

إعداد الطالبة

نداء نعيم شوامرة

إشراف الدكتور

إبراهيم سليمان مصري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد التربوي والنفسي من كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

العام الدراسي

2022م- **1443هـ**

إجازة الرسالة

البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل

Psychological Construction and its Relationship to National Affiliation Among Palestinian National Security Personnel in Hebron Governorate

إعداد الباحثة

نداء نعيم شوامرة

إشراف الدكتور

إبراهيم مصري

نوقشت هذه الرسالة يوم الأربعاء بتاريخ 2022/2/2 الموافق 1443/6/30هـ، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
1. الدكتور إبراهيم مصري	مشرفاً ورئيساً	.....
2. الأستاذ الدكتور محمد شاهين	ممتحناً خارجياً	.....
3. الأستاذ الدكتور نبيل الجندي	ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى من كان أسيراً في طفولتي ورحل شهيداً في شبابي، لمن طبع شعار الفخر ووسام الشرف على كتفي إلى روح والدي الشهيد الأسير نعيم يونس شوامرة. . . . .

إلى الكتف الذي تكئ عليه إذا ما اشتدت الدنيا، إلى الذي يحمل عني عبء الحياة وقسوتها، سندي وصديقي وأخي منجد "أبو نعيم"، وإلى أولاده الذين هم قطعة من القلب والروح "نعيم، جنة، محمد".

إلى من كانت عوناً لي في جميع مراحل حياتي أمي الحبيبة. . . .

إلى الجهاز الذي انتمي إليه بكل فخر واعتزاز، إلى العيون الساهرة لحماية الوطن لتبقى راياته عالية، إلى جهاز الأمن الوطني الفلسطيني. . . .

أهدي بحثي هذا لنفسي، وإلى كل لحظاتي السامية التي قاربت فيها الإمساك بأجنحة الملائكة، إلى كل ساعة بهجة اقتربت فيها من ملكوت السموات، وإلى دقائق المتعة، إلى الصراع والاكتئاب أثناء محاولتي البحث عن ذاتي الحقيقية وعن السعادة. . .

إلى من وقف بجانبي وكان عوناً لي في مسيرتي التعليمية .

شكر وتقدير

إلى الأب الروحي الذي وقف بجانبي ودعمني في اتمام مرحلة الحصول على شهادة الماجستير، رئيس مجلس أمناء جامعة الخليل الدكتور نبيل الجعبري. . . .

إلى الشخصيات الاستثنائية، إلى سيف الحق ورمز العلم والمعرفة، لكل من ساعدني في تشكيل أفكاري، إلى أساتذة قسم علم النفس في جامعة الخليل. . .

وإلى من رعاني طالبة في برنامج الماجستير ومشرف هذه الرسالة الدكتور إبراهيم المصري، فله كل الاحترام والتقدير. . .

إلى أعضاء لجنة المناقشة أ. د نبيل الجندي، أ. د محمد شاهين. . . .

وكذلك أتوجه بالشكر وكل الاحترام إلى جامعة الخليل ممثلة بهيئتها الأكاديمية والإدارية ولكل من ساهم في إنجاح هذا البحث مع خالص الشكر والتقدير. . .

فهرس المحتويات

إجازة الرسالة.....أ

الإهداء .....ب

شكر وتقدير .....ج

فهرس المحتويات ..... د

فهرس الجداول .....ز

فهرس الملاحق.....ط

ملخص الدراسة بالعربية..... ي

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية .....ك

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة..... 1

1.1 مقدمة.....2

2.1 مشكلة الدراسة.....5

3.1 أسئلة الدراسة.....6

4.1 أهداف الدراسة:.....7

5.1 أهمية الدراسة:.....8

7.1 حدود الدراسة.....9

8.1 مصطلحات الدراسة:.....9

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 10

1.2 الإطار النظري 11

1.1.2 البناء النفسي..... 11

1.1.1.2 تعريف البناء النفسي 12

2.1.1.2 ركائز وقوى البناء النفسي 13

3.1.1.2 أبعاد البناء النفسي..... 18

2.1.2 الانتماء الوطني 20

1.2.1.2 مفهوم الانتماء الوطني 20

أهمية الانتماء الوطني..... 23

2.2.1.2 دور الأمن الوطني في الحفاظ على الهوية النفسية..... 25

3.2.1.2 العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني 27

4.2.1.2 أبعاد الانتماء الوطني 28

2.2 الدراسات السابقة..... 33

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالبناء النفسي..... 33

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالانتماء الوطني 34

3.2.2 تعقيب على الدراسات السابقة 41

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....**43**

1.3 مقدمة..... 44

2.3 منهجية الدراسة 44

3.3 مجتمع الدراسة 44

4.3 عينة الدراسة 44

5.3 أداتا الدراسة..... 47

6.3 صدق الأداتان:..... 49

7.3 ثبات الأداتان..... 53

9.3 مفتاح التصحيح 55

الفصل الرابع: نتائج الدراسة 57

1.4 تمهيد 58

2.4 نتائج اسئلة الدراسة..... 58

البناء النفسي والانتماء الوطني 82

الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها 83

1.5 النتائج: 84

تفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها 84

2.5 التوصيات: 97

المصادر والمراجع 98

المراجع العربية..... 98

الملاحق 105

فهرس الجداول

جدول(1.3): خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....45

جدول (2.3): خصائص عينة الدراسة حسب متغير العمر.....45

جدول (3.3): خصائص عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي 45

جدول (4.3): خصائص عينة الدراسة حسب متغير الحالة الإجتماعية 46

جدول (5.3) :خصائص عينة الدراسة حسب متغير الرتب.....46

جدول (6.3): توزيع فقرات الاستبانة وفقاً للمحاور.....49

جدول (7.3): نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات أبعاد البناء النفسي في أداة الدراسة.....50

جدول (8.3): نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات ابعاد الانتماء الوطني في أداة الدراسة.....52

جدول (9.3): معامل كرونباخ ألفا لمقياس البناء النفسي.....53

جدول (10.3): معامل كرونباخ ألفا لمقياس الانتماء الوطني 54

الجدول (11.3): فئات متوسطات البناء النفسي والانتماء الوطني 56

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافية المعيارية لأبعاد البناء النفسي (النفسي والمعرفي والإجتماعي).....58

جدول (2.4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة بمحور البعد النفسي .59

جدول (3.4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة بالبعد المعرفي.....61

جدول (4.4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة بالبعد الإجتماعي....62

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الانتماء الوطني الفلسطيني (الولاء للوطن، الحفاظ على الوطن وحمايته، الالتزام، المسؤولية الجماعية).....64

جدول (6.4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة ببعد الولاء للوطن....65

جدول (7.4): يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة ببعد الحفاظ على الوطن وحمايته.....67

جدول (8.4): يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة ببعد الالتزام ..69

جدول (9.4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة بمحور المسؤولية الجماعية 70

جدول (10.4) اختبار (t-test) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس.....72

جدول (11.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق حسب متغير العمر 72

جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير العمر 73

جدول (13.4) نتائج اختبار (t-test) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي 74

جدول (14.4) نتائج اختبار (t-test) للفروق في البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية 74

جدول (15.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق حسب متغير المؤهل العلمي.....75

جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الرتبة 76

جدول (17.4) نتائج اختبار (t-test) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس 77

جدول (18.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق حسب متغير العمر 77

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير العمر 78

جدول (20.4) نتائج اختبار (t-test) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي 79

جدول (21.4) نتائج اختبار (t-test) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية.....79

جدول (22.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق حسب متغير المؤهل 80

جدول (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الرتبة 81

جدول (24.4) نتائج معامل الارتباط بيرسون(Pearson correlation) للعلاقة بين مستوى البناء النفسي والانتماء الوطني 82

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة قبل التحكيم	106
2	الاستبانة بعد التحكيم	112
3	لجنة التحكيم	117
4	كتاب تسهيل المهمة	118

ملخص الدراسة بالعربية

البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل

إعداد الطالبة: نداء نعيم شوامرة

إشراف: د. إبراهيم مصري

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى علاقة البناء النفسي بالانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل، والتعرف إلى مستوى البناء النفسي و الانتماء الوطني، وأختيرت العينة بالطريقة العشوائية المتاحة، والمكونة من (160) فرداً من عناصر الأمن الوطني، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، إذ طبق مقياسي البناء النفسي، والانتماء الوطني، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البناء النفسي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري(0.398)، بينما جاء مستوى الانتماء الوطني بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي(3.38) وانحراف معياري(0.358)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين البناء النفسي والانتماء الوطني.

الكلمات المفتاحية، البناء النفسي، الانتماء الوطني، الأمن الوطني.

Abstract:

Psychological Construction and its Relationship to National Affiliation among Palestinian National Security Personnel in Hebron Governorate

The study aimed to identify the relationship between psychological construction and national belonging among the Palestinian national security elements in the Hebron Governorate, and to identify the level of psychological construction and national belonging. the sample was chosen by the available random method, and it consisted of (160) national security personnel, the descriptive correlative approach was used, as it applied the psychological construct and national affiliation scales the results of the study showed that the level of psychological construction came to a medium degree with an arithmetic mean (3.36) and a standard deviation (0.398), while the level of national affiliation came to a high degree with an arithmetic mean (3.38) and a standard deviation (0.358), and the results also showed a relationship between psychological construction and national affiliation.

Keywords, Psychological construction, national affiliation, national security

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

من أجل نجاح أي مجموعة أو منظمة أو مؤسسة لا بد من وجود الفرد الذي يعد المورد الأساس لأي نجاح، لما يمتلكه من خبرات ومؤهلات تعمل على رفع مستوى أدائه وإنجازاته في مجال عمله، كما لا تقتصر إمكاناته فقط على الطاقات والمؤهلات المادية الملموسة، بل تتعدى ذلك لتشمل الجانب النفسي غير الملموس الذي يمتلكه الفرد في داخله لما له أثر كبير في حياته. ويعد الإنسان بما يمتلك من قدرة على التجدد والتطوير، قادر على أن يتغلب على ندرة الموارد الطبيعية، فبنية شخصية الأفراد الأساسية هي البنية العميقة لفرد ما، كما أنه قد تكون على خلاف مع ما يظهر على شخصيته، ويعتقد فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية هي الهو والأنا، والانا الأعلى، فالسلوك هو نتاج التفاعل بينهما.

يعتبر مفهوم البناء النفسي من المفاهيم الشمولية والذي يضم جوانب الشخصية الإنسانية كافة، كما أن البناء النفسي للإنسان يكمن خلفه عدداً من المتغيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وهو يمثل المحور الأساسي في شخصية الإنسان، والذي يعد حجر الزاوية في تفاعلات الإنسان مع ذاته ومع الآخرين، فما بداخل الإنسان يصدر كنتيجة لتفاعلات العملية النفسية داخل البناء النفسي، فمن كان بناؤه النفسي قوياً فإن ذلك سينعكس إيجاباً على شخصيته ويؤهله إلى تحقيق غايته المرجوة (صديق ومحمد، 2020).

ويعدّ الشعب الفلسطيني من أكثر الشعوب التي تعاني من النكبات والويلات، حيث سلب الاحتلال الأرض وقام بالقصف حتى طال المساجد والمدارس، ومارس مختلف أشكال العنف والإرهاب بصورة

وحشية، ولم يكتف الاحتلال الإسرائيلي بممارساته القمعية الهمجية، وسياساته القصرية فقط، بل ذهب إلى طمس التاريخ وتغير المعالم بطريقة منظمة، وعمل على تهجير السكان، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل عمدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي معززة بأفكارها الصهيونية إلى تدمير البيئة التعليمية في الأراضي الفلسطينية بصورة كاملة (الحموز وآخرون، 2019).

ويعرف البناء النفسي بأنه التنظيم الدينامي لشخصية الفرد والذي يعكس تصوراته ومشاعره تجاه ذاته وأبويه وخبراته الشخصية، ومخاوفه ورغباته المكبوتة واتجاهاته وقيمه ومعتقداته (دبوز، 2019).

فالبناء النفسي يتأثر بدرجة كبيرة بالخبرات التي يمر بها في فترة الطفولة والمراهقة، وهذه الخبرات تجعله يمتلك خصائص نفسية تميزه عن الآخرين إما من ناحية سلبية أو إيجابية، وذلك حسب الخبرات التي يمر بها (نجيب وآخرون، 2016). كما يؤكد زيمرمان وآخرون (Zimmerman et al: 2018) أن الفرد تتكون لديه الكفاءة والثقة والفاعلية الذاتية وهي مهارات ضرورية للنجاح في الحياة العامة، ومكان العمل بصورة خاصة، مما يزيد من بنائه في بعديه النفسي و الوظيفي.

وفي هذا الاتجاه يرى موساديق و أفريانتي (Musadieq & Afrianty, 2018) أن إدراك الموظّف لطبيعة الوظيفة التي ينتمي إليها تبنى في صوة الذات الخاصة به من خلال تفاعله مع الآخرين وشعوره الإيجابي نحو وظيفته، الأمر الذي يمكن أن يحسّنَ الشّعور بالرضا الوظيفيّ بشكل كبير، فكلّما ارتفع مستوى الرضا الوظيفي كلما تحسن إلى اندماج الموظفين ومشاركتهم في مكان العمل، والالتزام والتعامل مع قِيم المؤسّسة، وتحمّل المسؤوليات، وزيادة الدافعية، وتحفيز الزملاء لتحقيق الأهداف التنظيميّة للمؤسّسة.

يمكن القول أن مفهوم الانتماء من المفاهيم التي تحدد علاقة الفرد بالمجتمع، والانتماء الوطني من أوضح نماذج التوحد مع المجتمع، أما إذا لم يتوافر دافع الانتماء يصبح الفرد في حالة اغتراب عاطفي

مع الآخرين والمجتمع، ومعنى ذلك أنه يذهب إلى الاهتمام بحالته وينعزل عن الآخرين في تفاعلهم والاندماج معهم ولا يهتم بمستقبله، فالانتماء إحساس لدى الفرد بأنه متحد مع الآخرين أو مقبول لديهم، وله مكانة آمنة بينهم (علاونة، 2017).

إن الحاجة إلى الانتماء هي من الحاجات الأساسية التي يسعى جميع الأفراد لتحقيقها، فالكل يسعى إلى تحقيق الانتساب لكيان ما يكون متوحداً معه مندمجاً فيه، باعتباره عضواً مقبولاً له شرف الانتساب إليه، ويشعر بالأمان فيه، وتحرص المجتمعات المتقدمة على تعميق الشعور بالانتماء الوطني لدى شبابها، لأنه يمثل الأساس في تطور تلك المجتمعات واستقرارها وتماسكها (أبو المعاطي واحمد، 2018).

وحظي مفهوم الانتماء باهتمام علماء النفس بصورة خاصة عن باقي العلوم الأخرى، وتناول علماء النفس الانتماء كحاجة من الحاجات النفسية، وقد توصل (كرسوع، 2020) إلى أن الانتماء حاجة ترتبط بالعمليات الفسيولوجية في المخ، وتستثار داخلياً وخارجياً فتؤدي إلى نشاط يقوم به الكائن الحي، ويستمر النشاط حتى يتغير الموقف، وباعتبار مجال علم النفس مجالاً يسعى إلى التقليل من حدة القلق الذي يعانيه الفرد في حياته العامة، فالشعور بالانتماء للوطن تحافظ على تماسك الأفراد وانتمائهم وارتباطهم بالهوية.

إن الشخصية الملتزمة بكامل قيمها الإيجابية تساعد في الحفاظ على الذات الإيجابية، وتسهم في بناء مستوى من الفهم والمرونة النفسية، وخاصة في ظل تحديات العمل الضاغطة التي تعتبر من أهم المعوقات الحياتية (Martínez- Martí & Ruch, 2017). وهكذا يرى بارك وبيترسون (Peterson & Park, 2009) أن سمات الشخصية القوية المتماسكة تستند على مكامن قوية

شعورية مثل الأمن، والثقة، والحب، والتفاؤل، فالشخصية القوية ليست مفردة بل مجتمعة على مجموعة من الصفات التي تدلل على طيبتها وقوتها بصورة تفاعلية.

مما يشكل هذا المتغير من أهمية كبيرة، فوجود علاقة إيجابية بين البناء النفسي والانتماء الوطني لهذه العناصر مهم، فهو يشكل أهم دعامات الأمن الفلسطيني، فارتفاع درجة الانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني له تأثير كبير في الحالة النفسية، وفي رفع درجة البناء النفسي الداخلي لدى رجال الأمن، على الرغم من تهديدات الاحتلال الإسرائيلي لبنائهم النفسي، من هنا جاءت الدراسة لتبحث في العلاقة بين البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني.

2.1 مشكلة الدراسة

إن الانتماء الوطني هو التزام ومسؤولية تقع على عاتق أي فرد في الوطن، فهو إحساس لدى الفرد بأنه متحد مع الجماعة أو مقبول فيها، وهو شعور أو إحساس تجاه أمر معين أو وجهة معينة يبعث على اللجوء والانتساب إليها بالفخر، وهو يمثل رغبة الفرد في الاندماج والتعامل مع باقي الأفراد في المجتمع.

وهكذا يعيش المواطن خبرات تعرف بالانتماء الوطني، يشعر خلالها أن الوطن الذي يعيش في ظله هو وطنه الذي يحميه، ويدافع عن كرامته، كما أنه يحقق له الحد الأدنى من الرعاية والعدل، فبذلك تترسخ قيم الانتماء والولاء للوطن، فشعور الفرد الإيجابي نحو الوطن من الناحية النفسية يزداد وينمو ويزدهر كلما شعر بأن الوطن قدم له الرعاية الكاملة، كما تتوافر للأفراد فرص الحياة الكريمة، وحرية التعبير كي يرتاح نفسياً فتزداد لديه قوة الانتماء، وشعور الفرد بالتمسك والمشاركة، وخاصة في حال ارتبط الفرد بالوطن، فإنها تختزل وتجرد تلك العلاقات إلى مجموعة العلاقات الإنسانية التي تشاركه

العيش تحت مظلة هذا الوطن، كما أنها توظف كل إمكاناته من أجل الوطن وخدمته، فإعداد المواطن الصالح المخلص المنتمي لبلده يتم من خلال غرس وإكساب قيم الانتماء لهذا الوطن.

ومن خلال عمل الباحثة في الميدان الأمني شعرت بوجود مشكلة في ظهور الهوية النفسية لدى الكثير من عناصر الأمن الوطني، حيث لاحظت بأن البناء النفسي لديهم بحاجة إلى فهم حجمه بصورة تناسب شخصيته، وتبصيره بما يمتلك من مقومات شخصية.

وبذلك حاولت أن تربط متغير الدراسة بمتغير آخر، وقد وصلت إلى ربط البناء النفسي بالانتماء الوطني، **لذلك تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:**

هل توجد علاقة ارتباط بين البناء النفسي والانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل؟

3.1 أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى البناء النفسي لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل؟

السؤال الثاني: ما مستوى الانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات البناء النفسي لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية، الرتبة)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات الانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية، الرتبة)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة بين متوسطات البناء النفسي والانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل؟

4.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى البناء النفسي لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل.
2. التعرف إلى الفروق بين متوسطات البناء النفسي لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية، الرتبة).
3. التعرف إلى مستوى الانتماء الوطني الفلسطيني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل.
4. التعرف إلى الفروق بين متوسطات الانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية، الرتبة).
5. التعرف إلى علاقة البناء النفسي بالانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل.

5.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها قد تسهم في تعريف المهتمين بالعملية التربوية بالبناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل، وتتمثل أهميتها من خلال تحديد الأهمية النظرية والتطبيقية في هذا المجال.

الأهمية النظرية:

جاءت أهمية الدراسة النظرية في التعرف إلى البناء النفسي ومكوناته لدى عناصر الأمن الوطني، حيث تتضح العوامل النفسية التي أدت إلى الشكل الحالي للبناء النفسي إلى جانب تقديم صورة موضوعية دينامية، للانتماء الوطني باعتبارها مشكلة الحاضر والمستقبل، نظراً لما يمر به المجتمع من تغيرات في بنائه الاجتماعي. وكذلك تعتبر الدراسة الأولى في حدود علم الباحث التي تناولت البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل. ومن المتوقع أن يسهم البحث الحالي في إثراء موضوع البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل، وإمكانية إضافة مؤشرات هذه الدراسة إلى مؤشرات الدراسات المماثلة في تأكيد دور المواطنين وأهميتهم في المجال السياسي وصنع القرار. وكذلك إعداد البرامج التربوية والإرشادية وتطبيقها.

الأهمية التطبيقية:

جاءت أهمية الدراسة التطبيقية في أن البحث اهتم بإعداد أدوات علمية وموضوعية مقننة على البيئة الفلسطينية، تتمتع بقدرٍ عالٍ من الصدق والثبات. وإفادة الباحثين والتربويين والمرشدين النفسيين وكذلك المهتمين بالمجتمع في مجال علم النفس السياسي والنفسي ومعرفة خصائص المواطنين ومن ثم يسهل التعامل وتوجيههم توجيهاً سليماً.

7.1 حدود الدراسة

الحدود البشرية: عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل.

الحدود المكانية: محافظة الخليل.

الحدود الزمنية: العام 2020 – 2021.

الحدود المفاهيمية: البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني.

8.1 مصطلحات الدراسة:

البناء النفسي: يعرف بأنه مجموعة من الخصائص والسمات النفسية، حيث يتميز الشخص في تفاعله مع المواقف المختلفة، كما يمكن أن تحدد أهدافه وتميز سلوكه في تكيفه مع نفسه ومع البيئة الإجتماعية، وتحديد مدى ثقته بنفسه واعتماده على نفسه وضبط ذاته (السيد، 2018).

تعريف البناء النفسي اجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها عناصر الأمن الوطني على مقياس البناء النفسي المطور لأغراض الدراسة.

الانتماء الوطني: يعرف بأنه إحساس الفرد بأنه جزء من هذا الوطن، فيتعلق به ويحبه ويكن الولاء له، حيث يظهر ذلك من خلال اعتناقه لقيمه، وعادته، وتقديره لمؤسساته، كما أنه يطيع الأنظمة والقوانين، ويحافظ على ثروته، كما أنه يندمج في أحداثه والمشكلات التي تواجهه، ولديه استعداد للنهوض، ويوجد للانتماء ثلاث مستويات وهي: الانتماء المادي، والانتماء الظاهري والإيثاري (كرسوع، 2020).

تعريف الانتماء الوطني إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها عناصر الأمن الوطني على مقياس الانتماء الوطني المطور لأغراض الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل من ثلاثة أقسام، يتناول القسم الأول الحديث عن البناء النفسي من حيث تعريفه وأهم القوى والركائز التي يقوم عليها، ثم التطرق إلى أبعاد البناء النفسي المتمثلة في البعد النفسي والبعد المعرفي (العقلي)، والبعد الإجتماعي. أما القسم الثاني فتناول الانتماء الوطني الفلسطيني من حيث مفهومه وأهميته وأهم العوامل المؤثرة فيه، ثم التطرق إلى أبعاد الانتماء الوطني المتمثلة في الولاء للوطن والحفاظ عليه وحمايته والالتزام والمسؤولية المجتمعية.وتناول القسم الثالث الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بمتغيري الدراسة الرئيسين.

1.1.2 البناء النفسي

يعد البناء النفسي كمفهوم حديث في علم النفس الإيجابي من المفاهيم التي تعطي الفرد قيمة في ذاته ومن خلال استبصاره بذاته يشعر بالفعالية الذاتية، مما يصل إلى الاستقلالية وتتضح هويته في نفسه، ونجد أن الفرد تترسخ لديه بعض الصفات التي تكون له صورة ذاتية عن نفسه، وهذه الصورة الذاتية إذا ما غلفت بالجوانب الإيجابية وحققت له الشعور بالحب والأمل والسعادة فإنه ينمو ويتطور لديه جزء مهم وصحي وضروري، ولذلك فالبناء النفسي يعزز وعي الفرد، والإيمان بالكفاءة الذاتية، والوعي والمعرفة بالمشكلات والحلول، وكيف يمكن له معالجة المشكلات التي تضر بجودة حياته. (Edralin et al: 2015) بينما غياب البناء النفسي يجعل الفرد يعاني من الاغتراب، والعجز المكتسب، وفقدان السيطرة وضعف القدرة على المواجهة والحياة الهادفة (Seginer, 2009).

1.1.1.2 تعريف البناء النفسي

يعد البناء النفسي الجزء المكمل للشخصية، وهو جزء معنوي، ويعتبر هذا الجزء انعكاس للجانب الجسمي في شخصية الفرد، إذ يتكون من الخبرات التي يتعرض لها الفرد في حياته التي تسفر عن الصحة النفسة أو الاضطراب النفسي في شخصية هذا الفرد، ولا يمكن ملاحظة الجانب النفسي في الشخصية إلا إذا ترجم إلى سلوك أو نشاط (السيد، 2018).

ويمثل البناء النفسي مجموعة من القوى التي تتداخل وتتفاعل مع بعضها البعض، والتي تؤثر في بعضها البعض وتنشأ من خبرات الإشباع والإحباط التي يتعرض لها الفرد، وتكّون في النهاية البنية النفسية المميزة للفرد، وتشمل هذه القوى صورة الذات والصورة الوالدية وكفاءة الأنا والحاجات والصراعات وميكانزمات الدفاع (الرفاعي، 2017).

ويعبر البناء النفسي عن مجموعة من الخصائص والسمات النفسية التي تميز الفرد في تفاعله مع المواقف المختلفة، والتي يمكن أن تحدد أهدافه وتميز سلوكه في تكيفه مع ذاته ومع البيئة الإجتماعية وتحدد مدى ثقته بنفسه واعتماده على نفسه وضبط ذاته، ومن خلال ركائز البناء النفسي يمكن تحديد معالم الطبيعة الإنسانية مع افتراض أن لهذه الركائز قدرة على تفسير جوانب البناء النفسي، وهي قوى الذات وقوى النفس، والتكامل والتوازن ومنحنى النمو (جادو والمعمري، 2017).

فالبناء النفسي هو التنظيم الدينامي لشخصية الفرد والذي يعكس تصوراته ومشاعره اتجاه ذاته وأبويه، وخبراته الشخصية ومخاوفه ورغباته المكبوتة، واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وفلسفته في الحياة، وذلك من خلال ما تكشف عنه الاختبارات السيكومترية الإكلينيكية (نجيب واخرون، 2016).

يساعد البناء النفسي على تكيف الفرد مع نفسه ومجتمعه، فيجعل الفرد يتمتع بحياة متزنة ومستقيمة ممتلئة بالحماس والأمل والتفاؤل، كما أنه يجعل الفرد يفكر جيداً ويسلك السلوك المناسب له وللمجتمع

الذي يعيش فيه، فالبناء النفسي الصحيح يعني التوافق والتكييف مع الظروف والأفراد، كما يتمثل البناء النفسي القوي في قدرة الفرد على إقامة علاقة سلام مع نفسه ومع الآخرين، كما أنه يهيئ الفرد نفسياً، وتقوى إرادته، كما أنه يصبح قادر على مواجهة الأزمات التي تمر عليه.

2.1.1.2 ركائز وقوى البناء النفسي

تتمثل ركائز البناء النفسي فيما يلي:

1. صورة الذات:

الذات هي الأفكار والمشاعر الوجدانية التي يدركها الفرد ويفسرها ويقيمها على أنها تخصه هو، وتقبل الذات لدى الفرد هو مدى رضاه عن نفسه كما هو عليه في الواقع وذلك بالنسبة لما يتمنى أن يكون عليه، وهو يعبر عن شعور الفرد ووعيه بوجوده الذي تشكل عنده من خلال خبراته ومن خلال النضج والتعلم، ومن خلال نظرته عن نفسه في مختلف الجوانب العقلية والانفعالية والإجتماعية والجسمية، حيث يجعله راضياً عن نفسه ومتقبلاً لها، وصورة الذات هي تكوين نظري معرفي منظم ومحدد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ببلورة الفرد، ويعتبره الفرد تعريفاً نفسياً لذاته (السيد، 2018).

وينظر إلى صورة الذات باعتبارها مجموعة خبرات تخص الشخص أو مدى إدراك هذا الشخص لنفسه كشخص مستقل، حيث يوجد له كيان منفصل عن غيره، فله قدرات إنسانية محددة، وصفات جسمية ومستوى محدد من الأداء، كما أنه له دور معين في الحياة، فهو التصور والتقدير الذي يجريه الشخص عن نفسه في جميع مراحل نموه، وكذلك في الأوضاع المختلفة التي يوجد بها (دبوز، 2019).

2. الصورة الوالدية:

هي الصورة التي يكونها الطفل أو الفرد تجاه والديه، حيث يكونها الطفل من خلال تمثيلات الذات، وذلك عن دور الموضوع تحت تأثير كل من خبرات الإشباع والإحباط، مع الوضع في الاعتبار أنها صور متخيلة لا تعكس الواقع الفعلي، بل هي إسقاط لذاتية ذلك الفرد (دبوز، 2019).

وتتكون الصورة الوالدية من صورة الأم وصورة الأب، فصورة الأم تتكون عن طريق العلاقة التي يكونها الطفل مع موضوعه، فالعلاقة الموضوعية الأولى التي يكونها الطفل هي علاقته مع أمه، أي أول صورة يقوم الطفل بتكوينها هي الصورة الأمومية، فنوعية الصورة تتعلق بنوعية العلاقة بين الأم والطفل. فالصورة الأمومية التي تتكون لدى الطفل تكون تمثيل داخلي شوهد سابقاً أو أنتج من طرف الفكر بمعنى أن الطفل يكون صورة عن أمه، إما عن طريق المشاهدة والتفاعل المباشر معها، هذا إن كان للطفل حظ التفاعل مع أمه لفترة قصيرة أو طويلة، أو يكون هذه الصورة عن طريق الإنتاج الفكري وذلك بالنسبة للطفل الذي لم تكن لديه الفرصة للبقاء مع أمه لفترة تسمح له باستدخال صورتها في فكره. أما صورة الأب، فتعرف على أنها تلك الصورة التي يشكلها الطفل عن أبيه منذ العام الأولى من الحياة، وهذه الصورة هي نتاج علاقته معه لكنها ليست معبرة دائماً عن الشخص (سامية وكحلولة، 2021).

3. صورة الأنا:

هي قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وأحاسيسه، وفي تحقيق دوافعه وحاجاته التي يمتد تأثيرها إلى مختلف أبعاد الشخصية الانفعالية والعقلية والجسمية وغيرها (صديق ومحمد، 2020).

4. الحاجات:

الحاجات هي تغيير أو نقص أو زيادة في حالة العضوية التي تسبب حالة من التوتر، وهي تعبر عن حالة الفرد الناجمة عن احتياجه للأشياء الجوهرية لوجوده الإنساني وتطوره، وارتقائه، وتكون هذه الحاجة قوية عادة حتى أنها تَحدث حالة توتر لدى الفرد إذا لم يقم بإشباعها، وذلك للوصول إلى الهدف، وهذا التوتر ناتج عن سلوك الشخص نحو إعادة توازنه النفسي الذي لا يتحقق إلا بالحصول على موضوع الحاجة ومجرد وصوله إلى هدفه الذي حدده، فيلاحظ أنه قد استقر، وهذا نتيجة لما تم له من إشباع وإزالة الإحساس بالألم والتوتر الناشئ من نقصان هذه الحاجة (القواسمة، 2019).

كما تعرف الحاجات بأنها حالة الشعور بالنقص والاحتياج التي تتطلب إشباعاً، وفي حال عدم إشباعها تؤدي إلى التوتر والضيق، وهي تمثل افتقار الشخص إلى أي شيء يترتب عليه توتر وقلق آني، مما يدعوه إلى نشاط معين لإشباع هذه الحاجة لتخفيض هذا التوتر، فهي ضرورات بيولوجية ونفسية وإجتماعية، يترتب عليها من أجل إشباعها وتحقيقها التوازن الداخلي للشخص، وتكيفه النفسي والإجتماعي، ومن أهم تلك الحاجات من أجل أن ينمو ويكون شخصيته حاجات النمو الجسدي، وحاجات النمو النفسي، وحاجات النمو العقلي (دبوز، 2019).

5. الصراعات:

يمثل الصراع النفسي أي نشاط مادي أو ذهني الغرض منه تغير حالة ما أو الدفاع عن بقاء الحالة، وهو عملية حركية تتم داخل الإنسان أو خارجه بعقله أو من خلال أعضائه المتحركة، ويحتاج الصراع إلى زمن يتكون فيه وينتهي بالتغير أو عدمه. ويعد الصراع النفسي من الأمور الطبيعية والسوية على اعتبار أن كل إنسان يمكن أن يعيش أو يصادف صور وأشكال متعددة من الصراع بدرجات مختلفة شعورية أو لاشعورية، والصراع النفسي يحدث عند الفرد عندما يتعرض لدافعين أو لنزعتين أو لرغبتين

أو أكثر بحيث يحبذ كل مكون من مكونات الشخصية واحداً منهما، وهنا يقع الصراع بين مكونات الشخصية أو أجهزتها، الأمر الذي يؤدي إلى حيرة الفرد وارتباكه وتردده ما بين وجهتي الموقف الصراعي، وهو موقف يمكن أن يؤثر على البناء النفسي للشخصية ويسبب انحرافات سلوكية أو أعراض نفسية مرضية (الهزاع، 2020).

ويعرف الصراع بأنه النزاع القائم بين رغبات الفرد، ودوافعه وغرائزه الأساسية، وبين مبادئه ومثله الشخصية، الخلقية والإجتماعية، وهو حالة يختبرها الفرد عندما لا يستطيع تحقيق رغبتان متعارضتان. والصراع النفسي هو تدخل أركان الجهاز النفسي الثلاثة (ألهو والأنا والأنا الأعلى) في حالة من التعارض، كون لكل من هذه الأركان غاية وهدف يسعى لتحقيقه، غير أن اختلاف الأهداف يؤدي إلى ظهور الصراع النفسي، ففرد يرغب بالقيام بشيء ما (تعبير الهو)، غير أن الواقع لا يسمح بتحقيق ما يرغبه هذا الفرد (الأنا) لأن مبادئه الأخلاقية تمنع عنه إشباع هذه الرغبة (أنا أعلى) (غنية، 2016).

6. ميكانيزمات الدفاع:

هي وسائل لا شعورية متكررة، يستخدمها الفرد بشكل متواتر الحدوث، وبشكل تلقائي غير مقصود، للتغلب على القلق المبتعث لديه عما يشعر به من تهديدات داخلية عميقة، ناجمة عن ضغوط المحفزات الغريزية للهو، أو عن ضغوط مطالب الأنا العليا (تهديدات داخلية)؛ أو ناجمة عن ضغوط ومخاطر العالم الخارجي الواقعي (تهديدات خارجية)، أو ناجمة عن ضغوط ومخاطر العالم الداخلي أو الخارجي الأصلي الباعث على الشعور العميق بالتهديد والقلق، عبر التحول عنه إلى هدف آخر بديل مقبول اجتماعياً (اسماعيل، 2019).

وهي عملية لا شعورية ترمي إلى تحقيق التوتر النفسي التي تنشأ عن استمرار حالة الإحباط بسبب عجز الفرد عن التغلب على العوائق التي تعترض إشباع دوافعه، وهذه الميكانزمات تتطور نظراً لشدة ضعف الأنا لدى الفرد في مواجهة ضغوط الحياة (دبوز، 2019).

7. صورة البيئة:

هي الصورة المتخيلة لدى الفرد عن بيئته تحت تأثير مواقف الإشباع والإحباط، حيث تتأثر شخصية الفرد بأخلاق أقرانه الذين يشاركونه في الحياة العملية أو التعليمية، أو النشاط الترويحي، كما تتأثر بما يسود المجتمع من قيم ومثل ومبادئ أخلاقية وإجتماعية، وبما ينتشر فيه من عادات وتقاليد واتجاهات مختلفة (الرفاعي، 2017).

وتتم من خلال عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني مما يسهل عليه التعامل والتفاعل مع بيئته من خلال إدراكه لها، فالإدراك هو الوسيلة التي يتصل بها الفرد مع بيئته، كي يستطيع إشباع حاجاته وإدراك الأخطار التي تهدد حياته. وعلى ذلك لكي تتم هذه العملية يجب بتوافر شرطان هما: وجود العالم الخارجي المملوء بأشياء وموضوعات ذات دلالة تميز كل منها عن الآخر، ووجود الذات التي تدرك (هدى، 2017).

3.1.1.2 أبعاد البناء النفسي

تتمثل أبعاد البناء النفسي فيما يلي:

1. البعد النفسي

ويتمثل في البناء أو التكيف النفسي، ويعني حدوث توازن بين الحاجات النفسية والقدرة على إشباعها، ويحدث هذا بعدة وسائل منها (أبو النصر والبارودي، 2015):

- وجود حاجة نفسية تدفع الفرد إلى هدف خاص، كحاجة الموظف للنجاح في الحصول على وظيفة معينة.
- وجود عائق يمنع تحقيق هذا الهدف، مثل ضعف القدرات الذهنية وعدم الاستعداد الكافي للإجابة على الأسئلة.
- القيام بمحاولات للتغلب على هذا العائق، مثل محاولة الاطلاع على حالات مشابهة من الإنترنت واستثارة ما لديه من خبرة في هذا المجال.
- الوصول إلى الهدف إذا نجحت المحاولات والفوز بالوظيفة.
- في حالة فشل الفرد في تحقيق هدفه يحدث اختلال في التوازن النفسي، مما يدفعه إلى اتباع سلوكات غير مقبولة.

ويتناول البعد النفسي الشعور بالغضب والخوف، والشعور بالوحدة، وعلامات السعادة، والخوف من الأصوات المرتفعة، والتوتر، وتجاهل المشاعر، وتقلب المزاج، والشعور بالرضا، والثقة في النفس والثقة في الآخرين، والشعور بالحنان والدفء، والأمن النفسي، والبكاء (صديق ومحمد، 2020).

2. البعد المعرفي (العقلي)

هو البعد الثقافي الذي يحدد نمط الثقافة السائدة وتاريخها عبر الأجيال، وما تطبعه على الفرد أثناء نموه (السيد، 2018).

ويتناول البعد المعرفي القدرة على اتخاذ القرارات، والنسيان والتذكر والتفكير، والبحث مع المعرفة وحب الاستطلاع، والقدرة على التعبير عن الأفكار، بالإضافة إلى مهارات حل المشكلات، والانتباه والتركيز (صديق ومحمد، 2020).

3. البعد الإجتماعي

يرمز التكيف الإجتماعي إلى قدرة الفرد على العيش السوي في بيئته الخارجية بأوجهها المختلفة، وتكون البيئة الطبيعية في تغير اليوم نتيجة سرعة خطى العصر، فإن الفرد مطالب بأن يكون قادراً على مواكبة هذا التغيير بما يتناسب من سلوك نتيجة المشكلات المستجدة من كثرة القلق والانفعال والتفكير، فالفرد مطالب بتعديل سلوكه بما يتماشى مع القيم الإجتماعية والأخلاقية، والتكيف الإجتماعي مع عدم الانسياق وراء إرضاء البيئة الفاسدة، فلا إفراط ولا تفريط (أبو النص والبارودي، 2015).

ويتناول البعد الإجتماعي التفاعل الإجتماعي، ويحدد بدقة التفاعلات التي تحدث بين الأشخاص، وعمليات التطبيع التي يتعرض لها الفرد داخل ثقافته، كما يحدد البعد الإجتماعي التكوين المحدد بيولوجياً للفرد (السيد، 2018).

2.1.2 الانتماء الوطني

1.2.1.2 مفهوم الانتماء الوطني

يعرف الانتماء بأنه شعور الشخص بتوحده بالجماعة التي ينتمي إليها وله مكانة داخلها، كما أنها تشعره بالأمان، فالفرد هو الحالة التي يشكل فيها جزء من بنية إجتماعية معينة أو جماعة معينة، حيث يشير الانتماء إلى الشعور بالفخر والانتساب للوطن، وتفضيله العيش فيه على أي مكان آخر، والزواج من أبنائه، والتمسك بعاداته وتقاليده، ومحافظته على تراثه وهويته، فيشعر الفرد بأنه جزء من كل، فإذا كان جزء من أسرة فهو لا يتجزأ منها، وفي حال كان الشخص في مجتمع فهو جزء من بني هذا المجتمع التي يعيش ويتعايش معه، كما أنه يتفاعل مع تفاعلاته ويعتنق أيديولوجيته، ويمثل ثقافته ويتمسك بها، ويكون ولاء هذا الفرد في البداية والنهاية لهذا المجتمع (ربيعة، 2017)

يعد مفهوم الانتماء الوطني من المفاهيم العالمية والمهمة في عالمنا المعاصر، والذي أصبح من المفاهيم المتكررة في وسائل إعلامنا وفي محاضراتنا وندواتنا، بل أصبح مفهوماً رئيساً في حياتنا العامة، فهو اتجاه يشعر به الفرد من خلال اندماجه في جماعة وتوحده بها، وأنه صار جزءاً مقبولاً منها ، وله مكانته المتميزة ووضعه الآمن فيها (العبدلي وعمران، 2016).

فمفهوم الانتماء الوطني مفهوم وراثي يولد مع الشخص من خلال ارتباطه بوالديه، وبالأرض التي يولد فيها، فهو مفهوم مكتسب يزداد نمواً من خلال مؤسسات المجتمع كالمدرسة، والأسرة، والأصدقاء، والأقران، وغيرها، فأينما وُجد الانتماء للوطن وُجدت التضحية، وإلا فإنه يصبح انتماءً صورياً وشكلياً غير متأصل في شخصية الشخص، فهو عملية انتماء الشخص لوطنه متفاعلاً معه قولاً وعملاً مستعداً لنصرته والدافع عنه بكل ما يملك (أبو هدروس والفرا، 2017)

كما يعرف بأنه شعور الفرد بأنه جزء من تراب هذا الوطن، ويظهر ذلك من خلال التزامه بدينه وقيمه، وهو يقدم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، فالانتماء القومي الفلسطيني يتمثل في تجنيد الشعب الفلسطيني في المعركة وليس انتماء يوفر الرخاء للمواطن، إنه انتماء نضالي مكلف يتطلب التضحيات من أجل تحقيق مردود على المدى البعيد (الحموز وآخرون، 2019).

كما عرف بأنه انتساب الفرد إلى الوطن الذي ولد فيه أو يرجع إليه، فهو المكان الذي نشأ وتربى به، وينتسب الفرد إلى الوطن من خلال أعراف تدل عليه كجواز السفر، أو بطاقة إثبات الهوية، أو شهادة الميلاد، فالانتماء الحقيقي هو الانتساب للمكان وتمجيد أهله والاعتزاز بهم، وبلغتهم، وبتراثهم، وعقيدتهم وعاداتهم وتقاليدهم، ويظهر الانتماء للوطن في الاستعداد بالتضحية من أجله بالغالي والنفيس، ويتجسد ذلك بصور كثيرة تبدأ من أصغر الأمور إلى أكبرها؛ فالمحافظة على نظافة الشارع انتماء، ومقاعد الدراسة انتماء، فالانتماء هو كالخير قنواته كثيرة (رابعة واخرون، 2018).

يعبر الانتماء الوطني عن اتجاه إيجابي يشعر به الفرد تجاه وطنه، مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن، باعتباره عضواً فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياه، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته، وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم التي تعلي من شأنه وتنهض به محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعياً الصالح العام، ومشجعاً ومساهماً في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية، ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات (العبدلي وعمران، 2016).

ويتمثل الانتماء الوطني في امتثال سلوك الفرد للقيم الوطنية المعروفة في مجتمعه، مثل الاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، وكذلك المحافظة على ممتلكات الوطن وثرواته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاركة في الأعمال التطوعية، والمناسبات

الوطنية، وكذلك الاستعداد للتضحية و الدفاع عن الوطن. وللانتماء جانبي فطري، وآخر مكتسب، فهو مجموعة التفاعل بين ما هو مكتسب وما هو فطري، فالشعور بالانتماء الوطني ينمي في الشخص الشعور بالأمان والراحة والطمأنينة، ولا يتحقق هذا الشعور إلا من خلال التربية الصالحة التي تشكل بنية الولاء في حياة الشخص، وذلك من خلال اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية التي تجعل تصرفاته تتسم بالعطاء والحب والتضحية من أجل الدين والوطن (عبد القادر، 2018).

ويمثل الانتماء الوطني الارتباط العاطفي والأخلاقي الذي يحسه المواطن تجاه وطنه، والتزامه بعاداته وتقاليده وأنظمته وقوانينه، وأن يتحقق ارتباطه من خلال انضباطه وحبه وحمايته لكل ما يمثله ذلك الوطن. والانتماء لفلسطين هو إحساس الإنسان الفلسطيني بأنه جزء من وطنه، يُترجم على شكل سلوكات فعلية وقولية تدلّل على حبه لوطنه، واستعداده للدفاع عنه، والمساهمة في بنائه، والمحافظة عليه (دغمش، 2019).

وتأتي قيمة الانتماء للوطن من خلال التفاعل والعمل المخلص للأفراد في جميع المجالات بالحقيقة لا بالمجاز، ليكون دليلاً صادقاً في الانتماء والتفاعل المستمر، من وحدة المشاعر والآلام المشتركة والمواقف البريئة، ودون هذا الانتماء يصبح من المستحيل التصدي بشكل جماعي للتحديات التي تواجه الوطن، فالأفراد تكّون أمة حين تتوحد مواقفها (عبيس، 2017).

إن الانتماء الوطني يكون في إطار عدد من الحقائق، وهي (العرجا وعبد الله، 2015):

- أن المفهوم الأول للوطن هو أن الأرض التي ينشأ عليها الإنسان ويتوارثها الأبناء عن الآباء، ويعتبرون وجودهم فيها أساسياً لا يمكن تصوره دون ارتباطه بالأرض، وبذلك يكون الوطن الوعاء المكاني للإنسان.

- الوطن هو المصدر الأساس لتلبية حاجات الإنسان الضرورية من طعام وشراب ولباس ومأوى، فهو من الناحية البيولوجية ضرورة لا غنى عنها.
- الوطن هو الذي يؤثر على شخصية الإنسان وسماته، وقيمه وطريقة حياته، إضافة لمؤثرات الأرض والماء والهواء والحرارة والأحياء.

وقد يكون الانتماء الوطني حقيقياً، بحيث يكون لدى الفرد وعي حقيقي لأبعاد الموقف والظروف المحيطة بوطنه داخلياً وخارجياً، ويكون مدركاً لمشكلات وقضايا وطنه، وقادراً على معرفة أسبابها الحقيقية وطبيعتها، وقد يكون الانتماء الوطني زائفاً، أي مبني على وعي زائف بفعل المؤسسات الرسمية وغيرها التي قد تشوه الواقع في عقول المواطنين، وبالتالي قد تصبح رؤيتهم للأمور والمواقف غير حقيقة وبعيدة عن الواقع الفعلي، وقد يكون الانتماء لفئة بعينها فقط، وهنا يعمل الفرد على مصالح الفئة التي ينتمي إليها دون سواها من الفئات داخل المجتمع الواحد، وعلى الرغم من أن وعيه بها وعي حقيقي وانتماءه لها انتماء حقيقي، إلا أنه قياساً على انتمائه للمجتمع ككل فهو وعي غير حقيقي وانتماء غير حقيقي (العامر، 2011).

أهمية الانتماء الوطني

على الصعيد الفردي يعد الانتماء عاملاً مهماً في ضبط سلوك الفرد وفقاً لقيم وعادات المجتمع، فالانتماء يدفع صاحبه إلى الالتزام بقوانين وقيم المكان الذي ينتمي إليه، كما أن الانتماء من الدوافع المهمة التي تعين الفرد على التعاون مع الآخرين، ويوفر الانتماء للإنسان الاستقرار النفسي والطمأنينة وتحقيق الذات. وعلى صعيد الجماعة فإن غياب الانتماء يعني حلول الاغتراب، وما يصاحبه من مظاهر سلبية واللامبالاة، فالانتماء هو العمود الفقري للجماعة، وبدونه تفقد الجماعة تماسكها، حيث يحافظ الانتماء على أمن واستقرار المجتمع والمشاركة الفاعلة في بنائه وتطويره، والحفاظ على قيمه

ومعاييره، فالانتماء من أهم الحاجات الإنسانية على اعتبار أن الإنسان كائن إجتماعي (دغمش، 2019).

من خلال الانتماء للوطن والولاء للدولة يصبح المجتمع أساساً للتجمع والتفاعل، فهو يُشعر الفرد بأنه يعيش من أجل الوطن ولا يعيش من أجل نفسه، ويحس بأن الوطن هو من أجله، إنها حالة الاعتزاز الوطني التي يشعر بها أفراد المجتمع في الوطن الواحد، فكيان الوطن، يدفعهم للاتصال الدائم والتعاون المستمر فيما بينهم لبناء مجتمع أفضل والقدرة على صهر الاختلاف، وهذا التنوع يصب في بوتقة الوطن الذي يحقق التماسك الإجتماعي والاستقرار، ليبقى مفهوم المواطنة جوهرة ضرورية حتمية، وهذه الضرورة تتصاعد من خلال تنمية الاعتزاز الوطني وانسجامها مع القيم السائدة في المجتمع (عبيس، 2017).

وتتمثل أهمية الانتماء الوطني فيما يلي (العبدلي وعمران، 2016):

- يزيد الانتماء الوطني من تماسك المجتمع، حيث يعمل على تقوية الروابط بين الأفراد والجماعات.
- يساعد الانتماء الوطني في تحديد اتجاهات السلوك، وتشكيل فكر الإنسان وإدراكه للأمور.
- يُشعر الانتماء الوطني الفرد بكيانه داخل الجماعة التي ينتمي إليها.
- يعزز الانتماء الوطني لدى الفرد الشعور بالأمان والاستقرار.
- يعزز الانتماء الوطني الشعور بالحب للوطن، والسعي للتضحية من أجله، والمحافظة على سلامته واستقراره.
- يولّد الانتماء الوطني الرغبة في خدمة الوطن، والمشاركة الفاعلة مع أفراد المجتمع فيما يعلي من شأنه.

تعد قضية الانتماء من أخطر القضايا العالمية؛ لأنها قضية جوهرية تقوم على إعداد المواطن الصالح الذي يعد الركيزة الأساس لبناء الوطن، وتحقيق أمنه وسلامته، ودفع دفته نحو التقدم والتطور والتميز، فالانتماء الصادق يفتح الطريق إلى تجربة إجتماعية حية، تتواصل فيها التنوعات وتتفاعل فيها بشكل بناء المتغيرات (عبد القادر، 2018).

2.2.1.2 دور الأمن الوطني في الحفاظ على الهوية النفسية

مر تطور قوات الأمن الوطني الفلسطيني في ثلاث مراحل، هي: اتفاقات أوسلو (1993- 1999)، والانتفاضة الثانية (2000-2006)، ومشروع السلطة الفلسطينية لبناء الدولة بعد العام (2007)، ففي المرحلة الأولى، سارت اتفاقات أوسلو على مشروعين متوازيين إلا أنهما مختلفين، وهما بناء الدولة والتحرر الوطني، أما في المرحلة الثانية فقامت إسرائيل بتدمير البنية التحتية الأمنية للسلطة الوطنية الفلسطينية في الانتفاضة الثانية، حيث أن قوات الأمن التابعة للسلطة الوطنية شاركت في تلك الانتفاضة، مما أدى إلى خلق فراغ أمني ساهم في سد الجهات الأخرى العاملة من خارج السلطة الفلسطينية نفسها، وقد هدف مشروع السلطة الوطنية الفلسطينية لبناء الدولة ما بعد العام 2007 في المرحلة الثالثة، وخاصة من خلال بعثة الشرطة الأوربية، وكتب التنسيق الأمني من أجل إعادة تكوين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وذلك باستخدام وسائل فنية مختلفة بما فيها التدريب وشراء الأسلحة (الترتير، 2017).

ولقوات الأمن الوطني الفلسطيني مهام كثيرة، يعد من أبرزها حفظ الأمن العام في المحافظات الشمالية والجنوبية، ومساعدة الأجهزة الشرطية في تنفيذ مهامها عندما تكون غير قادرة على ضبط الأمن، والسيطرة على كافة مداخل ومخارج المدن، وتوفير الحماية لكافة المعابر البرية، ومساندة الأجهزة الأمنية أثناء تنفيذ مهامها (عواد، 2015).

إن بناء مؤسسة أمنيه فلسطينية كان في مقدمة المهام التي حرصت السلطة الوطنية الفلسطينية على القيام بها، وهو الأمر الذي سمحت به الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي، واعتبر ذلك شرطاً أساسياً لتنفيذ المرحلة الانتقالية، انطلاقاً من الأولوية التي منحتها دولة الاحتلال الاسرائيلي لموضوع الأمن، حيث برز بعد ذلك مصطلح الأجهزة الأمنية الفلسطينية ليرادف مصطلح قوى الأمن في أي دولة ذات سيادة (حمد الله، 2018).

تتمثل أهداف قوات الأمن الوطني الفلسطيني في حماية الأراضي الفلسطينية مما يهددها من أخطار، وتقديم المساعدات لقوات الشرطة لتوفير الأمن والأمان لجميع المواطنين، وأيضاً في توفير الأمن للوطن والمواطن وحماية المشروع الوطني وتوفير عناصر الاستقرار الضرورية لاستعادة عجلة الحياة الطبيعية، واستكمال خطة فرض الأمن والنظام العام رغم كل الممارسات الإسرائيلية في هذه المرحلة، وبما يمكن من تعزيز قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود في مواجهة السياسية الاستيطانية التي لا تهدف إلا لفرض سياسة الأمر الواقع وإضعاف القدرة الوطنية الشاملة على الصمود والبقاء وتعطيل رؤية القيادة السياسية في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس (السيد، 2018).

يعرف الأمن الوطني على أنه هيئة عسكرية نظامية، تؤدي وظائفها وتباشر اختصاصاتها برئاسة وزير الأمن الوطني وتحت قيادة القائد العام، وهو الذي يصدر القرارات اللازمة لإدارة عملها وتنظيم شؤونها كافة وفقاً لأحكام القانون والأنظمة الصادرة بمقتضاه (حمد الله، 2018).

وغالباً ما يطلق على قوات الأمن الوطني نواة الجيش الفلسطيني، وتضم قوات الأمن الوطني مختلف الأجهزة التي تتولى وظائف عسكرية تحت قيادة عسكرية واحدة، بما فيها قوات الأمن الوطني الفعلية التي تعتبر وريثة جيش التحرير الوطني الفلسطيني والتشكيلة العسكرية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، والاستخبارات العسكرية التي تعمل على جمع المعلومات الاستخباراتية حول البيئة

العسكرية الخارجية والداخلية، والارتباط العسكري الذي يتولى أعمال التنسيق الأمني مع إسرائيل (عواد، 2015).

يعد الأمن الوطني من الأجهزة الأمنية السائدة في أي نظام سياسي، إلا أنه نتيجة لغياب السيادة الفلسطينية على الأرض، فإن جهاز الأمن الوطني تحول إلى جهاز كباقي الأجهزة الأمنية، وكذلك اختلفت وظائفه عن الوظائف العملية التي تقوم بها قوات الأمن الوطني في أي دولة، فعادةً ما تطلق قوات الأمني الوطني على الجيش، فتكون وظيفته الأساسية هي حفظ الحدود والاعتداءات الخارجية على الدولة (خطاطبة، 2013).

3.2.1.2 العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني

إن هناك عدداً من العوامل التي قد تضعف أو تقوي الانتماء الوطني، تتمثل أهمها فيما يلي:

1. **العامل الاقتصادي:** يشعر الفرد في بعض الفترات بضعف إحساسه بالانتماء وذلك بسبب الأوضاع التي تفرض على الفرد ضد إرادته، ففي الحقيقة يؤدي تردي الحياة الاقتصادية إلى ضعف الشعور بالانتماء ، وخاصة في حال وجود فساد لطبقة معينة تتحكم في مصير الوطن، مما تدفع البعض إلى تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وعدم الاكتراث بالوطن (العرجا وعبد الله، 2015).
2. **العامل السياسي:** إن مشاركة الفرد السياسية تؤدي إلى زيادة شعوره بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه، حيث يشعر بأنه يشارك في قرارات مجتمعه، كما أنه يساهم في تنميته وتطوره، كما يرتبط هذا الانتماء في مدى مراعاة الحكومة حقوق الفرد في قوانينها ومعاملاتها (كرسوع، 2020).

3. **العامل الإجتماعي:** يقصد به القيم والعادات والنظم الإجتماعية السائدة، ويعد العامل الإجتماعي من أهم العوامل المؤثرة في انتماء الفرد للمجتمع، وهناك مجموعة من المؤثرات الإجتماعية في الانتماء الوطني، مثل: تكوين الصداقات، والقبول الإجتماعي، والمعايير الإجتماعية والمشاركة في أنشطة المجتمع والتوافق الإجتماعي، ومؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تقوم بعمليات التطبيع الإجتماعي بين الفرد والمجتمع مثل الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، وغيرها (دغمش، 2019).
4. **العامل النفسي:** إن الشعور بالانتماء الوطني من الناحية النفسية من أقوى المشاعر في تحقيق الوئام والانسجام، والتماسك، والارتباط، والتضامن، والتكامل، والتعاون بين أرباب الانتماء الواحد، ويحقق الشعور بالترابط والإحساس المشترك بأنها كالجسد الواحد للجماعات، وشعور الفرد بالحب نحو وطنه من الناحية النفسية يزداد نمواً وازدهاراً عندما توفر له فرص الحياة الكريمة وحرية التعبير، يُؤدي إلى زيادة وقوة في الانتماء الوطني لديه، فالعامل النفسي الإيجابي مهم في زيادة الدافعية للعمل من أجل الوطن، ومن ثم زيادة القوة في الانتماء الوطني (كرسوع، 2020).
5. **العامل الديني:** الدين هو المحور الرئيس للحياة، فالولاء لله ينبثق عنه الولاء والانتماء للوطن، والإنسان المؤمن لا يرى صداماً بين مصلحته وبين دوره في المجتمع (العرجا وعبد الله، 2015).

4.2.1.2 أبعاد الانتماء الوطني

إن قيم الانتماء ذاك الرابط بين الإنسان وأرضه ومحيطه يظهر حصراً من خلال جملة من الممارسات والأفعال والتوجيهات التي نستطيع من خلالها الحكم على وجود الانتماء، وعليه فإن مظاهره هي التجسيد الفعلي للقيم السائدة في المجتمع، وتختلف هذه المظاهر في درجة أهميتها باختلاف المنظومة القيمية من مجتمع إلى آخر (شبابحي ومرزوق، 2018).

وتتضمن أبعاد الانتماء الوطني ما يلي:

1. الولاء للوطن

الولاء هو الشعور بالحب والتأييد والاخلاص والطاعة، وهو وجدان الانتماء، ويشير إلى مدى وجود الهوية الذاتية، وهو جوهر الالتزام بالنظم والقوانين والقيم الإجتماعية، من أجل الجماعة التي يعزز الفرد بفخر الانتساب إليها والعمل على تطويرها (محبوب، 2018).

ويقصد به الرابطة التي تجمع المواطن بوطنه، وهذه الرابطة لا تقتصر على مجرد الشعور بالانتماء بل تتعدى ذلك وتتجلى في الارتباط الوجداني. كما ويقصد بالولاء للوطن شعور كل مواطن أنه مكلف بخدمة وطنه، والعمل على تنميته والرفع من شأنه وحمايته، وحماية كل مقوماته الثقافية، والدينية، والدفاع عنه، واحترام القوانين المنظمة العلاقات لمواطنين فيما بينهم، وأداء الواجبات (حلاب، 2019).

فالولاء للوطن هو الشعور والإحساس الإيجابي بالحب والنصر للوطن، ويمثل الولاء الوطني التعبير عن طبيعة الاعتزاز بالمجتمع البشري بوطنه التي يستمد منه عناصر هويته، وتاريخ حضارته، وسيادته وكرامته، فالولاء الوطني ولاء كلي لمجموعة تتمثل من ولاءات فرعية، حيث ينصب تحت كل مجموعة مظاهر الولاء للنظام السياسي، والولاء للمكان والولاء للشعب (ربابعة وآخرون، 2018).

ويعد الولاء أهم الواجبات الملقاة على عاتق المواطن، وهو الواجب الأساس في الموازين الإجتماعية والوطنية للتمتع بالحقوق والامتيازات التي تفرضها المواطنة في الدولة وعدم التذمر منها، فالولاء للوطن يعني محبته، والدفاع عنه ونصرته وخدمتها في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين في تحقيق الأهداف، والعمل على نهضتهة ورفعتهة والالتزام بتطبيق قوانينه، وإقامته أي المحبة والنصرة فأصل الولاء الحب والطاعة، وهو نتاج التنشئة الإجتماعية للأفراد والرابطة التي

تجمعهم بالوطن، وتسمو على الصلات الأخرى، كالعشائرية والحزبية والطائفة، فهو طوعي وإرادي على أساس فكرة جامعة في الإخلاص للوطن في القول والعمل (عبيس، 2017).

والولاء للوطن هو جوهر الالتزام، ويدعم الهوية الذاتية، ويقوي الجماعية، ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته، ويشير إلى مدى الانتماء إليها، ومع أنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية، إلا أنه في الوقت ذاته يعتبر الجماعة مسؤولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء بهدف الحماية الكلية (كرسوع، 2020).

ويعد الولاء لب الالتزام ومركزه، فيعمل على تدعيم الهوية وتقوية الروح الجماعية، ويؤكد على المسايرة وتأييد الفرد الجماعية، ويشير إلى مدى الانتماء إليها، وكله في النهاية يعزز ويقوي الهوية والانتماء للجماعة، وحري بنا أن نذكر أن الولاء مبني على الالتزام، والالتزام يسعى إلى مسايرة وتأييد الفرد لبناء جماعة، ومن بعد ذلك تحقيق الانتماء، وعليه بناء هوية ذات بعد وطني، فالولاء يعد ورقة ذات وجهين أولها الانتماء وثانيهما الهوية (شبابحي ومرزوق، 2018).

2. الحفاظ على الوطن وحمايته

إن الانتماء إلى الوطن يعبر عن نفسه في الحب والإجلال الذي يظهر في إرادة الحماية والحفظ والرعاية، ويتداخل في ذلك الذهني بالنفسي والموضوعي بالعاطفي، ويصبح الدفاع عن الأوطان وتقديم الغالي والنفيس من أجل حمايتها ورعايتها، من دلائل الأخلاق السامية والمشاعر الصادقة والقيم الفاضلة، فالوطن الآمن هو الذي يحفظ للإنسان أمنه وسلامته واستقراره، والوطن المستقر والآمن هو قاعدة إلى الانطلاق والبناء والعمران الحضاري والنهوض والتقدم الانساني (الكاروري، 2019).

إن من مظاهر حب الوطن أن يعمل الإنسان ما استطاع من أجل حمايته والمحافظة على مكاسب وطنه، وصيانة خبراته ومقدراته، ويكون عيناً حارسة له من كل عدو ومتربص في الداخل أو الخارج،

لأن الانتماء إلى الوطن ليس كلمة تقال، ولا شعاراً يُردد، إنما هو تضحية وفداء وواجب مقدس يتمثل في الدفاع عنه، لا يجوز التخلف عنه بغير عذر مقبول، فمن المعلوم أن كل من ينتمي إلى شيء فإنه يحبه ويواليه وينصره ويعادي من عاداه، ويسعى حثيثاً لاستقراره، واكتمال أمنه، وإحاطته بالرعاية والحفاظ عليه من كل سوء وتجنبيه الأسباب المفضية إلى الاضطراب والفوضى والفساد (أبو زهو، 2019).

إن حب الوطن ليس فقط التغني بحضنه الدافئ، ورحابة أرضه، وزين ترابه، وتقاليد أهله، وجمال طبيعته فحسب، بل هو انتماء وجداني، وعمل وتضحية، ووفاء وإخلاص وفداء وحضور دائم، وفعل كل ما يسهم في رفعة الوطن واستقراره والحفاظ على سمعته ومصالحه، ورفض كل ما يمس هذه القيم الوطنية ومحاربة كل دخيل يعكر صفوها أو يشتت جهودها أو يزعزع وحدتها بقناعة وتجرد، وترسيخ حب الوطن والانتماء له والاعتزاز به والتمسك به والتفاني في خدمته والذود عنه مع استشعار مكانته وقدره، وأن الإنسان مهما بذل تجاه ذلك فإنه يبقى مدين لوطنه؛ لأنه الحضن الدفيء والكتف الآمن الذي ينهل الجميع من خيره ويتفيؤون أمنه (ربابعة وآخرون، 2018).

وتتمثل أهم متطلبات الحفاظ على الوطن وحمايته في التضحية للدفاع عن هذا الوطن، والحب له والإخلاص له، وحب الخير للوطن وللمواطنين المنتمين إليه، والحفاظ على سمعة الوطن والغيرة على كرامته ومصلحته وممتلكاته، والحرص على الإسهام في كل عمل يساعد على رفعة شأن الوطن والنهوض به، والتمسك بالوطن في جميع الأحوال (العطار، 2017).

3. الالتزام

إن أهم ما يميز المجتمع الواعي المتحضر هو الالتزام بالقوانين والنظم الإجتماعية وقوانين وانظمة المجتمع، والمحافظة على أسرار الوطن ومصلحته، وضرورة تنشئة أفراد المجتمع على احترام القانون،

وأن يغرس في نفوسهم أن العلم والتحضر ليس بحمل الشهادات، ولكن بالسلوكات الراقية، فالمسؤول يسهم بفاعلية في إرشاد وتوجيه الطلبة وتعديل سلوكهم وطرق تفكيرهم وميولهم ومساعدتهم على اكتشاف ذواتهم (محبوب، 2018).

وهو يعني احترام القيم والمعايير الإجتماعية الأصلية، والتحلي بالقيم الدينية القويمة، ويقوم على التمسك بالنظم والمعايير الإجتماعية، وهذه تؤكد على الانسجام والتناغم والإجماع، ولذا فإنها تولد ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية القبول والإذعان كآلية لتحقيق الإجماع وتجنب النزاع (كرسوع، 2020).

ويستدعي الالتزام من الأفراد والجماعات التمسك بالنظم والمعايير الإجتماعية فيما يؤدي إلى التناغم والانسجام بين أفراد الجماعة، فتصبح بمثابة محكات ومحددات فاعلة نحو التزام بمعايير الجماعة لتجنب الصراعات والنزاعات الداخلية. ويتبين من هذا المنطلق أن الالتزام يعمد إلى إحداث القيم الأخلاقية التي تنبثق من الجماعة وغرضه في الأساس فك الصراعات والنزاعات، فلبه هو التناغم والانسجام (شبابحي ومرزوق، 2018).

4. المسؤولية الجماعية

ويقصد بها التكافل والتعاون والتماسك والرغبة الوجدانية مع بعضهم البعض في المجتمع الواحد، كما أنه الطابع الذي يميز الجماعة، وبطبيعة الحال يكون ذلك عن طريق التفاعل المتبادل فيما بينهم، وكل هذا سعياً لتقوية الانتماء وترسيخه في أفراد الجماعة (حلاب، 2019).

إن العلاقات التي تربط الأفراد ببعضهم تؤكد على الميل نحو الجماعية، ويعبر عنها بما يعرف بالروح الجماعية التي تتحد لتحقيق الهدف العام للجماعة، وتؤكد على التماسك والتكافل والرغبة الوجدانية، وتدعم الجماعية، وتنمي الميل إلى المحبة والتفاعل الاجتماعي، وكل هذا يؤدي في الأخير إلى تقوية الانتماء. الظاهر من هذه المبادئ التي تبنى عليها الجماعة إنما تقوم على التكافل والتماسك وكذلك تحقيق الهدف العام، وهذا يدل على أن الجماعية وسيلة لإثبات الروح الجماعية، التي من شأنها خدمة الشأن العام (شبابحي ومرزوق، 2018).

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالبناء النفسي

هدفت دراسة علي (2021) إلى التعرف على مستوى البناء النفسي لدي مدرسي المرحلة الثانوية وشملت الدراسة (400) مدرس ومدرسة من المرحلة الثانوية في محافظة كركوك الدراسة الصباحية، بواقع (٢٠٠) مدرس، و(٢٠٠) مدرسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج ان عينة البحث تتمتع من المدرسين والمدرسات بمستوى مرتفع من البناء النفسي ومن المهارات الحياتية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبناء النفسي والمهارات الحياتية تبعا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، مع وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير التخصص علمي إنساني ولصالح التخصص الإنساني.

وهدفت دراسة السيد (2018) التعرف إلى درجة البناء النفسي لدى أفراد وضباط الأمن الوطني الفلسطيني وعلاقته بالرضا عن الحياة وتأثيرها ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (300) عنصر، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين البناء النفسي والرضا عن الحياة، ووجود استجابة مرتفعة على الدرجة الكلية لمقياس البناء النفسي والرضا عن الحياة، وعدم وجود فروق إحصائية دالة لمتغيرات(الحالة الإجتماعية، ومكان السكن) بينما توجد فروق دالة على متغيرات (العمر، والرتبة العسكرية، ومستوى الدخل، وعام الخدمة) لصالح الاعمار الكبيرة من جهة، ومستويات جندي وضابط، ومستوى أكثر من 3000 شيكل، ومستويات أقل من 5 عام ، وأكثر من 10 عام .

هدفت دراسة بيربولا وأنتونيا (Pierpaolo & Antonia, 2018) التعرف إلى دور البناء النفسي في أداء الرياضيين، ومستوى تحسين الإداء على كافة الإبعاد الخاصة بالمقياس، واستخدم المنهج الوصفي

في الدراسة الحالية، وتكونت العينة من (48) من الرياضيين، اختيروا بالطريقة العشوائية، كعينة ممثلة، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير للبناء النفسي في تقوية الأداء الرياضي، وزيادة الكفاءة الذاتية، وتحديد الأهداف، والسيطرة على الأفكار، وإدارة الإثارة العاطفية المتعلقة بالتوتر، والقلق وأظهرت النتائج أن هناك مستوى جيد للبناء النفسي لتقوية الأداء مما يساعد على تحقيق نتائج أفضل للاعبين.

وحاولت دراسة ستانفورد ومايكر جونز (Stanford, Sarah, Jones, Michael, 2012) التعرف إلى ملامح البروفيل النفسي لفئة من الطلبة المراهقين مع متغير إيذاء الذات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (944) طالب يدرسون علم النفس في سيدني، أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط العوامل النفسية السلبية مع ارتفاع معدلات ايذاء الذات كالاكتئاب والضغوط التي يتعرضون لها، وعلى الرغم بعض الجوانب النفسية ليست قابلة للعلاج والتدخل ومنها قابلة للتحسن وذلك من خلال تقديم الدعم الإجتماعي لهم بصورة دائمة.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالانتماء الوطني

قام عبد الله (2020) بدراسة هدفت التعرف على الآليات المجتمعية التي تنمي وتحفز الانتماء الوطني لدى الشباب ودور التنمية البشرية في تعزيز ذلك الانتماء، ولتحقيق هذه الأهداف تم اعتماد منهج المسح الإجتماعي باختيار عينة مكونة من (300) مبحوث/ة موزعة على اقضية محافظة الأنبار وباستعمال أداة الاستبيان للحصول على المعلومات اللازمة لغرض تحليلها وتفسيرها. وتوصلت الدراسة إلى إن الشعور بالانتماء الوطني اتجاه الأرض والتاريخ والوطن بدء يضعف لا سيما بعد انتشار الفساد بكل اصنافه مما خلق انتماءات جانبية. توصلت الدراسة أن الشعور الانتماء الوطني اتجاه الأرض والتاريخ والوطن بدأ يضعف خاصة بعد انتشار الفساد بكل أصنافه مما خلق انتماءات

جانبية، كما أشارت إلى أن للتنمية البشرية دور كبير في تعزيز الانتماء الوطني، وتعزيز الارتباط الصميمي بين الوطن والمواطن، وأن توفير الخدمات الأساسية من صحة وسكن وعمل وتعليم هي من الأولويات التي تغذي عملية المواطنة لدى الشباب.

كما أجرى كرسوع (2020) دراسة هدفت التعرف إلى علاقة رتب الهوية بالانتماء الوطني والميل للمخاطرة لدى المشاركات بمسيرات العودة في محافظات غزة، حيث استخدام المنهج المختلط التفسيري، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (178) سيدة من المشاركات بمسيرات العودة، كما تم إجراء (20) مقابلة فردية، واستخدمت مقياس رتب الهوية والميل للمخاطرة، ومقياس الانتماء الوطني من إعداد عواشرية (2013)، والمقابلة الفردية. توصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لقياس مستوى رتب الهوية لدى المشاركات بمسيرات العودة في محافظات غزة يساوي (29.99) (الدرجة الكلية من 50)، وأن المتوسط الحسابي لقياس مستوى الانتماء الوطني لدى المشاركات بمسيرات العودة في محافظات غزة يساوي (134.69) (الدرجة الكلية من 170)، كما أشارت أن مستوى الميل للمخاطرة لدى المشاركات بمسيرات العودة في محافظات غزة يساوي 31.16 (الدرجةالكلية من 45) كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين رتب الهوية والانتماء الوطني لدى المشاركات بمسيرات العودة، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة بين رتب الهوية والميل للمخاطرة لدى المشاركات بمسيرات العودة، وعدم وجود علاقة بين الانتماء الوطني والميل للمخاطرة لدى المشاركات بمسيرات العودة، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في مستوى رتب الهوية والانتماء الوطني والميل للمخاطرة تعزى إلى (العمر، والمستوى التعليمي، والحالة الإجتماعية، والحالة الاقتصادية، والعمل، ومواطنة أو لاجئة).

وهدفت دراسة نميلات وسهيل (2019) إلى التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، كما هدفت التعرف إلى الفروق في الأمن النفسي والانتماء الوطني بحسب بعض المتغيرات هي: الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدمت أداتان هما: أداة قياس الأمن النفسي، وتتضمن محاور: الرضا عن الحياة، والطمأنينة النفسية، والإستقرار الإجتماعي، وأداة قياس الانتماء الوطني، حيث طبقوا على عينة مكونة (360) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العنقودية العشوائية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، ووجود درجة استجابة متوسطة على الدرجة الكلية لمجال الأمن النفسي ومحاوره الرضا عن الحياة، والطمأنينة النفسية، الاستقرار الإجتماعي، وكذلك وجود درجة استجابة متوسطة على الدرجة الكلية بين متوسطات المجال الأمن النفسي والانتماء الوطني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس والتخصص، ومكان الإقامة.

وحاولت دراسة الحموز وآخرون (2019) التعرف إلى دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية والتعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص، ومكان السكن، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (95) مبحوث. توصلت الدراسة إلى أن دور جامعة الخليل في تنمية الانتماء الوطني لدى طلبتها جاءت بدرجة مرتفعة، ومن أهم القيم التي تمنيها جامعة الخليل تمثلت في "التضحية من أجل الوطن، حب الوطن، الوحدة الوطنية داخل الوطن" وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور جامعة الخليل

في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها تبعاً لمتغير مكان السكن لصالح الطلبة من سكان القرية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس، والتخصص سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى لقيم الانتماء الوطني.

كما هدفت دراسة أبو زهو (2019) إلى الكشف عن أبرز جوانب المسؤولية الوطنية نحو الوطن (دراسة موضوعية)، وبيان أصولها، وتأييدها بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية؛ ليكون حصنا آمنا لشبابنا من الأفكار المنحرفة التي باتت تعمل بجميع الوسائل على اغتيال دينهم وطنيتهم، وتجنيدهم في تحقيق الأهداف الخبيثة للأعداء وأهل الأهواء. وكان السؤال الأبرز الذي تريد الدراسة الإجابة عنه: ما هي الأمور التي أرشدت إليها السنة النبوية للوصول بالأوطان والمواطنين إلى درجة عالية من الوعي والمسؤولية. توصلت الدراسة إلى السنة النبوية دلت بقوة على أهمية الوطن في نفس أهله، كما أنها لا تعارض بين حب الوطن والانتماء إلى الأمة الإسلامية، فمن حق الوطن على أهله المشاركة في تخطيطه وتطويره، والحفاظ على ماله العام من الضياع، والسعي من أجل استثماره، والمساهمة الفاعلة والإيجابية في كل شيء يخدم الوطن ورفعته، فقد اهتمت السنة النبوية بالتصدي لكل أمر يترتب عليه الإخلال بأمن وسلامة الوطن.

وحاولت دراسة المعاطي وأحمد (2018) تحديد مستوى الانتماء الوطني والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة والفروق في الانتماء الوطني والرضا عن الحياة وفقاً للجنسية والنوع والعلاقة بينهما، والتعرف على نسبة إسهام الانتماء الوطني في التنبؤ بالرضا عن الحياة، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (666) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية بكل من العراق ومصر والسعودية، وقد طبق عليهم مقياسي الانتماء الوطني والرضا عن الحياة، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى

عدم وجود فروق في مستوى الانتماء الوطني والرضا عن الحياة وفقاً للجنسية في جميع الأبعاد في اتجاه العينة السعودية ووفقاً للدرجة الكلية ، فلم تظهر فروق وفقاً للنوع في الانتماء الوطني بينما وجدت فروق في الرضا عن الحياة في اتجاه الذكور، كما تراوح مستوى الانتماء الوطني لدى العينات الثلاثة بين متوسط وأعلى من المتوسط كما كان مستوى الرضا عن الحياة أعلى من المتوسط لدى لمجموعات الثلاثة، ووجدت علاقة بين الانتماء الوطني والرضا عن الحياة وأسهم الانتماء الوطني في التنبؤ بالرضا عن الحياة بنسبة تراوحت بين (5–33%) باختلاف الجنسية.

وهدفت دراسة محبوب (2018) إلى التعرف على العلاقة بين السلوك التوكيدي والشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (85) طالبة، طبق عليهن مقياس الأساليب التوكيدية ومقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي. أظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في الأساليب التوكيدية لصالح العمر الأكبر، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لصالح العمر الأكبر، وكذلك وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المتزوجات وغير المتزوجات في الأساليب التوكيدية والشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لصالح المتزوجات، كما بينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التوكيدية والشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي.

أما دراسة العرجا وعبد الله (2015)، تقصت علاقة الأمن النفسي بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن النفسي في بيت لحم، يحث يفترض أن الأمن النفسي يؤثر في درجة الشعور بالانتماء الوطني، وبيان علاقة متغيرات العمر، والحالة الإجتماعية، والرتبة العسكرية، ومكان السكن لدى عينة من قوات الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة بيت لحم، وقد استخدم مقياس الانتماء الوطني من إعداد اقصيعة

(2000) ومقياس الأمن النفسي من إعداد ماسلو وقام بترجمته داواني وديراني عام (1983)، وقد اتبع المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (113) فرداً من قوات الأمن الوطني الفلسطيني من أصل (550) فرداً في محافظة بيت لحم من رتب عسكرية مختلفة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مختلف الرتب العسكرية. توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فروق درجات أفراد العينة في مقياس الأمن النفسي تعزى إلى العمر، والحالة الإجتماعية، ومكان السكن، لكن تبين وجود دلالة إحصائية للأمن النفسي تعزى لمتغير الرتبة العسكرية لصالح رتبة الجندي.

وسعت دراسة فاز وآخرون (Vaz, et al, 2015) إلى تحديد درجة اختلاف انتماء الطلبة بعد انتقالهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، وكذلك هدفت التعرف إلى أثر متغيرات (النوع الإجتماعي، العوامل الإجتماعية والاقتصادية، والاعاقة) على انتماء الطلبة، واجريت الدراسة على عدد (395) طالب من المرحلة الإعدادية، اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت النتائج عدم وجود فروقات دالية إحصائياً لدرجة تأثير النوع الإجتماعي أو الاعاقة أو الوضع الاقتصادي على مستوى الانتماء، وكان مستوى الانتماء متوسط على المقياس الذي اعد لتحديد مستوى الانتماء.

وهدفت دراسة ساسين (Sassen, 2015) التعرف إلى أهم العوامل المساهمة في تشكيل ثقافة الانتماء لدى طلبة المدارس الثانوية في ولاية ايلينوي الأمريكية، حيث اختير ثماني مدارس ثانوية، وجمعت البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال إجراء المقابلة الشخصية مع مديري تلك المدارس، بهدف التوصل إلى نتائج قابلة للتعيم، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر العوامل تأثيراً على انتماء طلبة المدارس

الثانوية، هي: العوامل الإجتماعية (64%)، ثم العوامل الأكاديمية (52%)، ثم العوامل العاطفية (47%).

وسعت دراسة لورس وآخرون (Laurse et al, 2009) إلى الكشف عن الحاجة للإنجاز وعلاقته بالانتماء لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث أستخدم المنهج الارتباطي الأنسب للدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين، مجموعة تتصف بسمات القيادة، ومجموعة تتصف بالقلق، وقد استخدم الباحث أداة استفتاء القيادة، واختبار إسقاطي لتكملة الصور، ومقياس الانتماء للأسرة والمدرسة. قد توصلت الدراسة إلى أن الذين يتصفون بالقيادة والقلق أنهم في حاجة إلى الانتماء بدرجة مرتفعة وأن الطلاب الأكثر قلقاً كانوا أكثر حاجة إلى الانتماء الوطني وأن الطلاب الأكثر انجاز هم أكثر انتماء.

وسعت شوبال وآخرون (Chubbal, et al, 2006) إلى الكشف عن مدى الاختلاف بين المراهقين ممن لديهم شعور بالانتماء لوطنهم، وأيضاً ممن ليس لديهم نفس الشعور بالانتماء ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الأنسب للدراسة، وكانت العينة قوامها (236) مراهقاً من الصف التاسع من المدارس داخل أمريكا، واستخدمت ثلاث من الأدوات، وهي: مقياس الانتماء، ومقياس الضبط الداخلي، ومقياس تقدير الذات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها وجود علاقة بين شعور الطلاب بالانتماء وبين تقديرهم لذواتهم، وان الطلاب الذين يشعرون بالانتماء لوطنهم لديهم مركز ضبط داخلي وكانوا أكبر عمراً، وان الطلاب الذين كانوا يشعرون بالانتماء هم الذين كان لديهم شعور بالانتماء للوطن لكل من المدرسة والمجتمع.

3.2.2 تعقيب على الدراسات السابقة

تعقيباً على الدراسات السابقة التي تم استعراضها من أدبيات الدراسات العربية والأجنبية، والتي تناولت موضوع البناء النفسي والانتماء الوطني، يتضح أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف الموضوعات التي تناولتها والبيئات التي أجريت فيها.

قد تباينت الدراسات السابقة حول موضوع البناء النفسي والانتماء الوطني، وجاء في دراسة تلخص البناء النفسي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى مدرسي المرحلة الثانوية كدراسة علي (2021)، كما تناولت رتب الهوية وعلاقتها بالانتماء الوطني والميل للمخاطرة لدى المشاركات بمسيرات العودة كدراسة كرسوع (2020)، كما تناولت الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كدراسة نميلات وسهيل (2019)، كما تناولت دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية كدراسة الحموز وآخرون (2019)، كما تناولت المسؤولية الوطنية نحو الوطن كدراسة أبو زهو (2019)، كما تناولت مستوى الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة كدراسة أبو المعاطي وأحمد (2018)، كما تناولت الأساليب التوكيدية وعلاقتها بالشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى كدراسة محبوب (2018)، وتناولت البناء النفسي لدى أفراد وضباط الأمن الوطني الفلسطيني وعلاقته بالرضا عن الحياة كدراسة السيد (2018)، كما تناولت الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني كدراسة العرجا وعبد الله (2015).

ساعدت الدراسة الحالية في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة، حيث تناولت الزوايا المختلفة التي أغفلتها الدراسات السابقة، كما وضعت الإطار العام للدراسة وذلك بصياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها،

كما تم تحديد عينة الدراسة برصد أهم الجوانب المنهجية، كما تم الاستعانة من الدراسات السابقة في إعداد الاستبانة.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات في اختيار الموضوع وهو البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل، فهو من المواضع النادرة في الأبحاث العربية والأجنبية، كما أنها اختلفت في المجتمع التي تناولها فيها وهي عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 مقدمة

2.3 منهجية الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أداتا الدراسة

6.3 صدق الأداتان

7.3 ثبات الأداتان

8.3 المعالجات الإحصائية

9.3 مفتاح التصحيح

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 مقدمة

يتطرق هذا الفصل إلى وصف طريقة الدراسة وإجراءاتها، من حيث تصميم الدراسة ومنهجيتها وإجراءاتها وأدواتها، ومتغيرات الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، كذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

2.3 منهجية الدراسة

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يُستخدم هذا المنهج في قياس العلاقة الارتباطية بين متغيرين أو أكثر، وهل هذه العلاقة مُوجبة أم سالبة؟ وَمِنْ ثَمَّ التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية والهدف من استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية هو التعرف على العلاقة بين البناء النفسي والانتماء الوطني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل".

3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع قوات الأمن الوطني في محافظة الخليل، والبالغ عددهم (690) عنصر.

4.3 عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار طريقة العينة العشوائية المتاحة، حيث توزيع أداتي الدراسة على عينة من أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (160) عنصر من أفراد الأمن الوطني.

وفيما يلي خصائص عينة الدراسة:

جدول(1.3): خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	القيم	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الجنس	ذكر	143	% 89.4	0
	أنثى	17	% 10.6	
المجموع		**160**	**%100**	

حيث بينت النتائج وفقاً في (1.3) أن نسبة الذكور من عينة الدراسة هي الأعلى حيث كان عددهم (143) ويشكلون ما نسبته (89.4%) من عينة الدراسة، فيما كانت نسبة الإناث (10.6 %).

جدول (2.3): خصائص عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغير	القيم	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
المسمى الإداري للوظيفة	أقل من 25 عام	32	% 20.1	1
	من 25 إلى 35 عام	75	% 47.2	
	من 36 إلى 45 عام	31	% 19.5	
	أكثر من 45 عام	21	% 13.2	
المجموع		**159**	**%100**	

تدل النتائج كما هو موضح في الجدول (2.3) أن فئة الذين تراوحت أعمارهم بين 25 إلى 35 عام هي الأعلى، حيث كان عددهم (75)، ويشكلون ما نسبته (47.2 %) من عينة الدراسة، فيما كان الأكثر من 45 عام هم الأقل بنسبة (13.2 %).

جدول (3.3): خصائص عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	القيم	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	83	% 52.5	2
	جامعي فأكثر	75	% 47.5	
المجموع		**158**	**%100**	

حيث بينت النتائج وفقاً للجدول (3.3) بأن نسبة من يحملون درجة ثانوية عامه فأقل من عينة الدراسة كانت هي النسبة الأكبر بواقع (52.2 %)، فيما كانت نسبة من يحملون درجة جامعي فأكثر بواقع (47.5%).

جدول (4.3): خصائص عينة الدراسة حسب متغير الحالة الإجتماعية

المتغير	القيم	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الحالة الإجتماعية	أعزب	49	% 32	7
	متزوج/ة	104	% 68	
المجموع		**153**	**%100**	

تدل النتائج كما هو موضح في الجدول (4.3) أن نسبة المتزوجون من عينة الدراسة هي الأعلى، حيث كان عددهم (104)، ويشكلون ما نسبته (68%)، من عينة الدراسة، فيما كانت نسبة العزاب (32%) ولم تحتوي عينة الدراسة على أي فئة أخرى (مطلق، أرمل).

جدول (5.3): خصائص عينة الدراسة حسب متغير الرتب

المتغير	القيم	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الرتب	عميد	3	% 1.9	0
	عقيد	7	% 4.4	
	مقدم	7	% 4.4	
	رائد	10	% 6.2	
	نقيب	12	% 7.5	
	ملازم	17	% 10.6	
	ملازم أول	22	% 13.8	
	مساعد	21	% 13.1	
	مساعد أول	11	% 6.9	
	رقيب	7	% 4.4	
	رقيب أول	16	% 10.0	
	عريف	8	% 5.0	
	جندي	19	% 11.9	
المجموع		**160**	**%100**	

تدل النتائج كما هو موضح في الجدول(5.3) أن رتبه الملازم أول هي أعلى فئة بعدد (22) ونسبة (13.8)، تلاها بفارق بسيط المساعد بعدد (21) ونسبة (13.1)، ثم فئة رتبة الجندي الذين بلغ عددهم (19) فرد ويشكلون ما نسبته (11.9%) تلاها رتبة الملازم الذين بلغ عددهم (17) فرداً ونسبه (10.6%) تلاها مباشرة رتبه رقيب أول الذين بلغ عددهم (16) فرد بنسبه (10.0%) تلاها رتبه النقيب الذي بلغ عددهم (12) فرد وبنسبة (7.5%)، تلاها رتبه المساعد الأول الذين بلغ عددهم (11) فرد بنسبة (6.9%)، تلاها رتبه الرائد الذين بلغ عددهم (10) أفراد وبنسبه (6.2%)، تلاها فئة الجندي الذين بلغ عددهم (8) وما نسبته (5.0%)، تلاها رتبه كل من (العقيد، والمقدم، والرقيب) الذين بلغ عددهم (7) أفراد لكل فئة بنسبه (4.4%)؛ فيما كانت رتبه العميد الذين بلغ عددهم (3) أفراد هم الفئه الأقل نسبة بلغت (1.9%).

5.3 أداتا الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها على مقياسين بشكل أساسي، هما: مقياس البعد النفسي، ومقياس الانتماء الوطني، بالإضافة إلى مراجعة عميقة للدراسات ذات العلاقة والكتب والمراجع العلمية والأطروحات التي تناولت في مواضيعها متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

وقد طورت الاستبانة كما هو موضح في الملحق رقم (2.5)، حيث انقسمت إلى قسمين:

- **العوامل الديموغرافية:** وهي بيانات عامة عن المبحوثين تشمل فقرات: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية، الرتب.
- **محاور الدراسة:** تتكون من (79) فقرة تناقش محاور الدراسة الرئيس، والمتمثلة في:
  - **البناء النفسي:** حيث تضمن أبعاد (البعد النفسي، البعد المعرفي، البعد الإجتماعي)، وتم استخدام المقاييس المستخدمة في كل من دراسة عاطف الأغا، وختام السحار، الانتفاضة

وأثرها على البناء النفسي لشخصية الطفل، 2005. ودراسة أمينة دبوز (2019)، البناء النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة لدى أبناء المضطربين نفسياً "دراسة حالة بولاية أم البواقي"، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر. وكذلك دراسة إسلام شهوان (2007)، البناء النفسي لشخصية الأسير الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

- **الانتماء الوطني:** حيث تضمن أبعاد (الولاء للوطن، الحفاظ على الوطن وحمايته، الالتزام، المسؤولية الجماعية). لغرض قياس مستوى الانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني، وبعد الإطلاع على العديد من المقاييس النفسية العربية والأجنبية، اعتمدت الباحثة على مقياس عواشرية (2013)، وقد شمل القياس في صورته الأولية على (58) عبارة، منها ما هو موجب، ومنها ما هو سالب، مصنفة على ستة أبعاد أساسية تمثل ذلك وهي: الولاء للوطن، وبناء الوطن والمشاركة في ذلك بفاعلية، الحفاظ على الوطن، وحماية الوطن، والالتزام، والجماعية، وللبند خمس بدائل (موافق، موافق إلى حد ما، لست متأكد، غير موافق إلى حد ما، غير موافق اطلاقاً)، وقد تم استبعاد بناء الوطن، بعد الوطن احتوى على (13) عبارة، وبعد الحفاظ على الوطن (10) عبارات، وحماية الوطن (10) عبارات، وبعد الالتزام (8) عبارات، وبعد الجماعية (7) عبارات.

والجدول (6.3) يبين توزيع فقرات الاستبانة على محاور الدراسة كما يلي:

جدول (6.3): توزيع فقرات الاستبانة وفقاً للمحاور

الرقم	المحور	عدد الأسئلة
الجزء الأول		
.1	عوامل ديمغرافية	**5**
الجزء الثاني		
أبعاد البناء النفسي		**34**
.1	البعد النفسي	11
.2	البعد المعرفي	10
.3	البعد الإجتماعي	13
أبعاد الانتماء الوطني		**39**
.1	الولاء للوطن	13
.2	الحفاظ على الوطن وحمايته	15
.3	الالتزام	5
.4	المسؤولية الجماعية	6

6.3 صدق الأداتان:

استخدام الصدق المنطقي للأداة، وذلك بعرض الاستبانة على (7) محكمين من ذوي الاختصاص والمرفق أسماؤهم في الملحق رقم (3.5)، بهدف التأكد من مناسبة الاستبانة لما أعدت من أجله، وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد تم أخذ بالتعديلات التي تم التوصية بها من قبل المحكمين.

كما استخدم التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الأداة، وذلك كما هو واضح في الجداول الآتية:

أولاً : نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات متغير البناء النفسي في أداة الدراسة:

جدول (7.3): نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات أبعاد البناء النفسي في أداة الدراسة

المجال	الرقم	الفقرة	درجة التشبع
البعد النفسي	.1	أغضب لأتفه الأسباب	0.601
	.2	أخاف من الأماكن المظلمة	0.781
	.3	أرفض البقاء وحيداً	0.714
	.4	تظهر عليّ علامات السعادة	0.725
	.5	أنسحب من المواقف المحرجة	0.747
	.6	أخاف من الأصوات المرتفعة	0.617
	.7	أطمح في تحقيق مستقبل ناجح	0.654
	.8	أتوتر بسرعة عندما أتحدث مع الآخرين	0.675
	.9	أشعر بالمسؤولية تجاه وطني	0.757
	.10	أشعر بالخوف عندما أسمع صوت يحلق فوق مناطقنا	0.657
	.11	أثق بالآخرين	0.743
البعد المعرفي	.12	محافظتي على صلواتي يشعرني بالأمان	0.654
	.13	أعدُّ نفسي كثير النسيان	0.752
	.14	لا استطيع التعبير عن نفسي	0.741
	.15	أسعى للحصول على المعرفة	0.687
	.16	أدرك بما يجري حولي من أحداث	0.700
	.17	أتخذ القرارات بسرعة	0.666
	.18	اطلاعي على الأفكار المختلفة يساعدني على اتخاذ القرارات	0.717
	.19	أتناقش مع الآخرين من أجل زيادة وعي	0.757
	.20	الاستماع إلى أفكار الآخرين يزيدني مرونة فكرية	0.740
	.21	أتأثر بشكل إيجابي بأفكار الآخرين	0.654

المجال	الرقم	الفقرة	درجة التشبع
البناء النفسي	.22	أتمسك بمبادئي وقيمي	0.721
	.23	أشعر بالرضا عندما أجلس إلى قياداتي في العمل	0.612
	.24	تزداد ثقتي بنفسي عند التفاف أصدقائي حولي	0.744
	.25	أحقق ذاتي عند رؤية أفراد التنظيميات متماسكين	0.730
	.26	اهتمام زملائي يشعرني بقيمتي الإجتماعية	0.810
	.27	يصعب علي المشاركة في المناسبات الوطنية	0.709
	.28	علاقتي بزملائي طيبة	0.758
	.29	أشارك في المناسبات الإجتماعية مع أسرتي	0.644
	.30	أفضل مناقشة زملائي حول المشاكل التي يعانون منها	0.663
	.31	أتعامل مع الآخرين بأسلوب هادئ	0.685
	.32	أشعر بالارتباك عندما يطلب مني الحديث في موقف عام	0.689
	.33	أخفض صوتي عند الحديث أمام الآخرين	0.740
	.34	أشعر بأني شخص غير مرغوب فيه	0.729

ومن النتائج السابقة في الجدول (7.3) يتضح بأن جميع نتائج التحليل العاملي لفقرات أداة الدراسة المتعلقة بأبعاد البناء النفسي كانت دالة إحصائياً، وأن جميع الفقرات تتمتع بدرجة عالية من التشبع، وقد تراوحت بين (60%) إلى (81%)، وكانت جميعها أعلى من (60%)، وبالتالي فإنه يمكن القول بأنها تشترك معاً في قياس ما وضعت لأجله.

ثانياً : نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات أبعاد الانتماء الوطني في أداة الدراسة:

جدول (8.3): نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات أبعاد الانتماء الوطني في أداة الدراسة

المجال	الرقم	الفقرة	درجة التشبع
الولاء للوطن	.1	أحس بالانزعاج عند سماع ما يسيء إلى وطني	0.745
	.2	أفتخر باللغة العربية باعتبارها من مقومات الشخصية الوطنية	0.758
	.3	أفدي وطني بروحي ومالي	0.805
	.4	أشعر بحنين قوي إلى وطني كلما ابتعدت عنه	0.736
	.5	أشعر بالفخر حينما أرى علم فلسطين يرفرف	0.836
	.6	أشعر بالفخر حينما أستمع إلى النشيد الوطني	0.789
	.7	أحس بأن وطني من أفضل الأوطان بالرغم مما يعتريه من مشكلات	0.661
	.8	أحس بأدنى مشاعر الحب لوطني، لأنه لا يستحق ذلك	0.712
	.9	أشعر بأنني غريب في وطني	0.723
	.10	ينتابني إحساس بالغيرة على وطني مهما حاولت ذلك	0.693
	.11	أرى بأن تاريخ وطني تاريخ مليء بالمآسي والإحباطات	0.810
	.12	أعتز بالعادات والتقاليد في وطني	0.712
	.13	أشعر بالفخر والاعتزاز بأنني أنتمي لهذا الوطن	0.752
الحفاظ على الوطن وحمايته	.14	أعتني بتراثي الوطني كثيراً	0.706
	.15	أرى أن تحطيم الأملاك العمومية الوطنية سلوك غير مبرر	0.738
	.16	أرى بأنه لن أستفيد شيئاً مما قد أبذله في سبيل المحافظة على وطني	0.729
	.17	يمكنني أن أبوح بأسرار وطني مهما كانت الإغراءات	0.640
	.18	أشعر بأن مساهمتي في الحافظ على الأمن الوطني أمر غير مهم	0.664
	.19	يؤسفني مشاركة بعض المواطنين في التجمعات والمظاهرات التي تمس بالوحدة الوطنية	0.592
	.20	أشعر بأن وجود الحرية ضرورياً في وطني	0.706
	.21	أشعر بأن الديمقراطية مهمة لوطني ووحدته	0.754
	.22	أرى بأن معاقبة الخارجين عن القانون أمر لا بد منه لحماية الوطن	0.693
	.23	أكون بالمرصاد ضد كل المؤامرات الداخلية والخارجية التي تمس وطني	0.709
	.24	أضحي بكل ما هو غالٍ ونفيس من أجل حماية وطني	0.747
	.25	أرى بأن حث المواطنين على الوحدة ونبذ التفرق والتعصب والغلو ليس من مهامي وواجباتي	0.715
	.26	أرى نبذ التفرق ليس من مهامي وواجباتي	0.810

المجال	الرقم	الفقرة	درجة التشبع
	27.	أرى أن التعصب ليس من مهامي وواجباتي	0.791
	28.	أرى بأن تقديم النصح والإرشاد للمغرر بهم أمر مهم	0.692
الالتزام	29.	ألتزم بجميع القوانين والأنظمة في وطني	0.727
	30.	أشعر بأن القانون في وطني يطبق على الضعيف فقط	0.678
	31.	محاسبة المخالفين للقوانين بصرامة شيء مهم	0.760
	32.	أرى بأن تمسكي بالقوانين الوطنية سبيل للحفاظ على وحدة الوطن	0.790
	33.	يجب الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين	0.812
المسؤولية الجماعية	34.	المشاركة في حملة النظافة واجب	0.659
	35.	يمكنني التنازل عن ملكيتي الخاصة في سبيل مصلحة الوطن	0.737
	36.	يمكنني قبول رأي الجماعة إن خالف رأيي	0.675
	37.	يهمني نجاح وطني أكثر مما يهمني نجاحي الشخصي	0.658
	38.	أشارك في الأعمال التي تؤيد رأيي فقط	0.723
	39.	أرغب في العمل الفردي لان العمل الجماعي يقيدني	0.797

ومن النتائج السابقة في الجدول (8.3) يتضح بأن جميع نتائج التحليل العاملي لفقرات أداة الدراسة المتعلقة بأبعاد الانتماء الوطني كانت دالة إحصائياً، وأن جميع الفقرات تتمتع بدرجة عالية من التشبع، وقد تراوحات بين (60%) إلى (83%)، وكانت جميعها أعلى من (60%)، وبالتالي فإنه يمكن القول بأنها تشترك معاً في قياس ما وضعت لأجله.

7.3 ثبات الأداتان

تم احتساب الثبات لمقياس البناء النفسي باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (9.3)

جدول (9.3): معامل كرونباخ ألفا لمقياس البناء النفسي

البيان	عدد الفقرات	قيمة Alpha
ثبات مقياس أبعاد البناء النفسي	**34**	**0.794**

تبين أن مقياس البناء النفسي المستخدم في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.80).

وتم احتساب الثبات لمقياس الانتماء الوطني باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك ما هو موضح في الجدول (10.3)

جدول (10.3): معامل كرونباخ ألفا لمقياس الانتماء الوطني

البيان	عدد الفقرات	قيمة Alpha
ثبات مقياس الانتماء الوطني	39	0.801

تبين أن مقياس الانتماء الوطني المستخدم في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.80).

8.3 المعالجات الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب، وقد أدخلت للحاسوب بإعطائها أرقامًا معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقميّة، (نادراً =1)، (قليلاً =2)، (احياناً =3)، (كثيراً =4)، (دائماً =5)، على مقياس ليكرت الخماسي ذو الخمس نقاط للموافقة من (1– 5)، بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة إستجابات المبحوثين نحو دراسة البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل.

وقد جرت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية لخصائص المبحوثين الشخصية، كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة والدرجات الكلية للمجالات، وذلك لأن الدرجات الكلية هي عبارة عن متغيرات كمية بسبب تكونها من مجموع (أو وسط حسابي) لدرجات الفقرات، والتي هي عبارة عن متغيرات ترتيبية تم اسناد أرقام تعبر عن ترتيبها(دائماً =5 إلى نادراً =1) وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

وتم استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لفحص ثبات أداة الدراسة ولقياس درجة الصدق الداخلية كما تم اجراء اختبار التحليل العاملي (Factor Analysis) لفحص التناسق الداخلي للفقرات، وذلك باستخدام الحاسوب عن طريق برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية لخصائص المبحوثين الشخصية، كما حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة والدرجات الكلية للمجالات، وذلك لأن الدرجات الكلية هي عبارة عن متغيرات كمية بسبب تكونها من مجموع (أو وسط حسابي) لدرجات الفقرات، والتي هي عبارة عن متغيرات ترتيبية تم إسناد أرقام تعبر عن ترتيبها(دائماً =5 إلى نادراً =1).

وللإجابة على فرضيات الدراسة، استخدم الاختبارات الآتية:

- اختبار معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation
- اختبار ت للعينات المرتبطة Paired Sample t-test .
- اختبار ت للعينات المستقلة Independent Sample t-test.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance.

9.3 مفتاح التصحيح

تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب (دائماً)، 4 درجات عندما يجيب (كثيراً)، 3 درجات عندما يجيب (أحياناً)، ودرجتان عندما يجيب (قليلاً)، ودرجة واحدة عندما يجيب (نادراً).

وقد تم تقسيم طول المقياس إلى ثلاث فئات؛ لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مستويات البناء النفسي والانتماء الوطني لديهم، وتم حساب فئات المقياس كما هو موضح في الآتي:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس–الحد الأدنى للمقياس = (5–1) = 4

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

تم إضافة طول الفئة (1.33) للحدود الدنيا للفئات للحصول على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (11.3):

الجدول (11.3): فئات متوسطات البناء النفسي والانتماء الوطني

فئات المتوسط الحسابي	درجة الموافقة على المقياسين
2.33 فأقل	منخفضة
3.67–2.34	متوسطة
3.68 فأعلى	كبيرة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

بعد أن تناولت الباحثة منهجية الدراسة في الفصل السابق، جرى تحليل النتائج، وذلك في إطار الأسئلة والفرضية التي حددت في بداية الفصل الأول، وبعد ذلك تعرض نتائج الدراسة ودلالاتها في ضوء الأهداف الموضوعة لها.

2.4 نتائج اسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى البناء النفسي لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل؟

أوضحت النتائج المُبينة في الجدول (1.4) أن مستوى البناء النفسي لدى عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل كان متوسطاً؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.36)، بانحراف معياري (0.398)، كما تم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد البناء (النفسي، والمعرفي، والإجتماعي)، كما هو مبين أدناه:

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافية المعيارية لأبعاد البناء النفسي (النفسي والمعرفي والإجتماعي)

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
البعد المعرفي	3.64	0.539	متوسط
البعد الإجتماعي	3.62	0.501	متوسط
البعد النفسي	2.79	0.533	متوسط
الدرجة الكلية لمستوى البناء النفسي	**3.36**	**0.398**	**متوسط**

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول والتعرف إلى مستوى أبعاد البناء النفسي، استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بأبعاد البناء النفسي والدرجة الكلية لكل بعد (النفسي، والمعرفي، والإجتماعي)، وكانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: البعد النفسي

الجدول (2.4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن فقرات الاستبانة المتعلقة بمحور البعد النفسي.

جدول (2.4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة بمحور البعد النفسي

ترتيب		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أشعر بالمسؤولية تجاه وطني	4.37	0.983	كبير
2	أطمح في تحقيق مستقبل ناجح	4.21	1.107	كبير
3	تظهر عليّ علامات السعادة	3.49	1.244	متوسط
4	أنسحب من المواقف المحرجة	2.75	1.192	متوسط
5	أثق بالآخرين	2.56	1.196	متوسط
6	أرفض البقاء وحيداً	2.52	1.288	متوسط
7	أغضب لأتفه الأسباب	2.48	1.312	متوسط
8	أتوتر بسرعة عندما أتحدث مع الآخرين	2.25	1.176	منخفض
9	أخاف من الأصوات المرتفعة	2.20	1.317	منخفض
10	أشعر بالخوف عندما أسمع صوت يحلق فوق مناطقنا	2.05	1.258	منخفض
11	أخاف من الأماكن المظلمة	1.90	1.071	منخفض
	الدرجة الكلية للبعد النفسي	2.79	0.533	متوسط

يوضح الجدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمحور البعد النفسي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.97) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.53)

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (أشعر بالمسؤولية تجاه وطني) بمتوسط حسابي مقداره (4.37) وانحراف معياري مقداره (0.98)، الفقرة (أطمح في تحقيق مستقبل ناجح) بمتوسّط حسابي مقداره (4.2) وانحراف معياري مقداره (1.107)، والفقرة (تظهر علي علامات السعادة) بمتوسط حسابي مقداره (3.4) وانحراف معياري مقداره (1.24)، الفقرة (أنسحب من المواقف المحرجة) بمتوسط حسابيّ مقداره (2.7) وانحراف معياريّ مقداره (1.19).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (أخاف من الأماكن المظلمة) بمتوسط حسابيّ مقداره (1.9) وانحراف معياري مقداره (1.312)، والفقرة (اشعر بالخوف عندما أسمع صوت يحلق فوق مناطقنا) بمتوسط حسابي مقداره (2.05) وانحراف معياري مقداره (1.25)، الفقرة (أخاف من الأصوات المرتفعة) بمتوسط حسابي مقداره (2.20) وانحراف معياري مقداره (1.31).

ثانياً: البعد المعرفي

الجدول (3.4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات المبحوثين عن فقرات الاستبانة المتعلقة بالبعد المعرفي.

جدول (3.4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة بالبعد المعرفي.

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	محافظتي على صلواتي يشعرني بالأمان	4.67	.742	كبير
2	أسعى للحصول على المعرفة	4.08	1.093	كبير
3	أدرك بما يجري حولي من أحداث	4.03	1.015	كبير
4	أتناقش مع الآخرين من أجل زيادة وعي	3.99	1.034	كبير
5	اطلاعي على الأفكار المختلفة يساعدني على اتخاذ القرارات.	3.89	1.013	كبير
6	الاستماع إلى أفكار الآخرين يزيدني مرونة فكرية	3.88	1.020	كبير
7	أتأثر بشكل إيجابي بأفكار الآخرين	3.22	1.259	متوسط
8	أعدُّ نفسي كثير النسيان	3.13	1.088	متوسط
9	أتخذ القرارات بسرعة	3.11	1.082	متوسط
10	لا استطيع التعبير عن نفسي	2.40	1.260	متوسط
الدرجة الكلية للبعد المعرفي		3.64	0.539	متوسط

يوضح الجدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بالبعد المعرفي مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.64) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.539).

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (محافظتي على صلواتي يشعرني بالأمان) بمتوسط حسابي مقداره (4.67) وانحراف معياري مقداره (0.742)، الفقرة (أسعى للحصول على المعرفة) بمتوسّط حسابي مقداره (4.08) وانحراف معياري مقداره (1.093)، والفقرة (أدرك بما يجري حولي من احداث) بمتوسط حسابي مقداره (4.03)

وانحراف معياري مقداره (1.015)، الفقرة (أتناقش مع الآخرين لزياده الوعي) بمتوسط حسابيّ مقداره (3.99) وانحراف معياريّ مقداره (1.03).

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (لا استطيع التعبير عن نفسي) بمتوسط حسابيّ مقداره (2.40) وانحراف معياري مقداره (1.260)، والفقرة (أتخذ القرارات بسرعه) بمتوسط حسابي مقداره (3.11) وانحراف معياري مقداره (1.082)، الفقرة (أعد نفسي كثير النسيان) بمتوسط حسابي مقداره (3.13) وانحراف معياري مقداره (1.088).

ثالثاً: البعد الإجتماعي

الجدول (4.4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات المبحوثين عن فقرات الاستبانة المتعلقة بالبعد الإجتماعي

جدول (4.4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة بالبعد الإجتماعي.

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أتمسك بمبادئي وقيمي	4.62	0.733	كبير
2	علاقتي بزملائي طيبة	4.32	0.880	كبير
3	تزداد ثقتي بنفسي عند التفاف أصدقائي حولي	4.19	1.053	كبير
4	أشارك في المناسبات الإجتماعية مع أسرتي	4.13	1.004	كبير
5	أحقق ذاتي عند رؤية أفراد التنظيميات متماسكين	4.10	0.979	كبير
6	اهتمام زملائي يشعرني بقيمتي الإجتماعية	4.02	0.961	متوسط
6	أشعر بالرضا عندما أجلس إلى قياداتي في العمل	4.02	1.028	كبير
7	أتعامل مع الآخرين بأسلوب هادئ	3.92	1.040	كبير

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	أفضل مناقشة زملائي حول المشاكل التي يعانون منها	3.54	1.223	متوسط
9	أخفض صوتي عند الحديث أمام الآخرين	3.04	1.295	متوسط
10	يصعب علي المشاركة في المناسبات الوطنية	2.75	1.182	كبير
11	أشعر بالارتباك عندما يطلب مني الحديث في موقف عام	2.64	1.281	متوسط
12	أشعر بأني شخص غير مرغوب فيه	1.84	1.138	منخفض
الدرجة الكلية للبعد الإجتماعي		3.62	0.501	متوسط

يوضح الجدول (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بالبعد الإجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن إتجاهات المبحوثين كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.62) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.501).

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (أتمسك بمبادئي وقيمي) بمتوسط حسابي مقداره (4.62) وانحراف معياري مقداره (0.733)، الفقرة (علاقتي بزملائي طيبة) بمتوسّط حسابي مقداره (4.32) وانحراف معياري مقداره (0.88)، والفقرة (تزداد ثقتي بنفسي عند التقاف أصدقائي حولي) بمتوسط حسابي مقداره (4.19) وانحراف معياري مقداره (1.053)، الفقرة (أشارك في المناسبات الإجتماعية مع أسرتي) بمتوسط حسابيّ مقداره (4.13) وانحراف معياريّ مقداره (1.004).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (أشعر بأني شخص غير مرغوب فيه.) بمتوسط حسابيّ مقداره (3.62) وانحراف معياري مقداره (0.50)، والفقرة (أشعر بالارتباك عندما يطلب مني الحديث في

موقف عام) بمتوسط حسابي مقداره (2.64) وانحراف معياري مقداره (1.28)، الفقرة (يصعب علي المشاركة في المناسبات الوطنية) بمتوسط حسابي مقداره (2.75) وانحراف معياري مقداره (1.18).

السؤال الثاني: ما مستوى الانتماء الوطني الفلسطيني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل؟

وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الانتماء الوطني الفلسطيني بأبعاده (الولاء للوطن، حماية الوطن، الالتزام، المسؤولية الجماعية)، حيث كانت النتائج على النحو التالي:

أوضحت النتائج المُبينة في الجدول التالي أن مستوى الانتماء الوطني الفلسطيني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل كان كبيراً حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.83)، بانحراف معياري (0.358)، كما استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الانتماء الوطني الفلسطيني (الولاء للوطن، الحفاظ على الوطن وحمايته ، الالتزام، المسؤولية الجماعية) كما هو مبين أدناه:

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الانتماء الوطني الفلسطيني (الولاء للوطن، الحفاظ على الوطن وحمايته، الالتزام، المسؤولية الجماعية)

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الالتزام	4.22	0.602	كبير
الولاء للوطن	4.14	0.508	كبير
المسؤولية الجماعية	3.70	0.558	كبير
الحفاظ على الوطن وحمايته	3.59	0.377	كبير
الدرجة الكلية لمستوى الانتماء الوطني	**3.83**	**0.358**	**كبير**

وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني والتعرف إلى مستوى أبعاد الانتماء الوطني، استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بمحور الانتماء الوطني الفلسطيني والدرجة الكلية لأبعاده (الولاء للوطن، الحفاظ على الوطن وحمايته ، الالتزام، المسؤولية الجماعية)، وكانت النتائج على النحو التالي:

البعد الأول: الولاء للوطن

الجدول التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات المبحوثين عن فقرات الاستبانة المتعلقة **ببعد الولاء للوطن**

جدول (6.4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة ببعد الولاء للوطن

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أفتخر باللغة العربية باعتبارها من مقومات الشخصية الوطنية	4.74	0.585	كبير
2	أحس بالانزعاج عند سماع ما يسيء إلى وطني	4.71	0.804	كبير
3	أشعر بالفخر حينما أرى علم فلسطين يرفرف	4.67	0.791	كبير
4	أشعر بالفخر حينما أستمع إلى النشيد الوطني	4.66	0.776	كبير
5	أحس بأن وطني أفضل الأوطان بالرغم مما يعتريه من مشكلات	4.61	0.794	كبير
5	أشعر بالفخر والاعتزاز بأنني أنتمي لهذا الوطن	4.64	0.796	كبير
7	أفدي وطني بروحي ومالي	4.60	0.771	كبير
8	أشعر بحنين قوي إلى وطني كلما ابتعدت عنه	4.55	0.830	كبير
9	ينتابني إحساس بالغيرة على وطني مهما حاولت ذلك	4.44	0.888	كبير
10	أعتز بالعادات والتقاليد في وطني	4.34	1.022	كبير
11	أرى بأن تاريخ وطني تاريخ مليء بالمآسي والإحباطات	3.23	1.414	متوسط
12	أحس بأدنى مشاعر الحب لوطني، لأنه لا يستحق ذلك	2.46	1.594	متوسط

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	أشعر بأنني غريب في وطني	2.18	1.391	منخفض
الدرجة الكلية لبعد الولاء للوطن		4.14	0.508	كبير

يوضح الجدول (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة ببعد الولاء للوطن مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.14)، والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.630).

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (أفتخر باللغة العربية باعتبارها من مقومات الشخصية الوطنية) بمتوسط حسابي مقداره (4.71) وانحراف معياري مقداره (0.585)، الفقرة (أحس بالانزعاج عند سماع ما يسيء إلى وطني.) بمتوسّط حسابي مقداره (4.71) وانحراف معياري مقداره (0.804)، والفقرة (أشعر بالفخر حينما أرى علم فلسطين يرفرف) بمتوسط حسابي مقداره (4.67) وانحراف معياري مقداره (0.791)، الفقرة (أشعر بالفخر حينما أستمع إلى النشيد الوطني) بمتوسط حسابيّ مقداره (4.66) وانحراف معياريّ مقداره (0.776).

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (أشعر بأنني غريب في وطني) بمتوسط حسابيّ مقداره (2.18) وانحراف معياري مقداره (1.391)، والفقرة (أحس بأدنى مشاعر الحب لوطني، لأنه لا يستحق ذلك) بمتوسط حسابي مقداره (2.46) وانحراف معياري مقداره (1.594)، الفقرة (أرى بأن تاريخ وطني تاريخ مليء بالمآسي والإحباطات) بمتوسط حسابي مقداره (3.23) وانحراف معياري مقداره (1.41).

البعد الثاني: الحفاظ على الوطن وحمايته

الجدول التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات المبحوثين عن فقرات الاستبانة المتعلقة ببعد الحفاظ على الوطن وحمايته:

جدول (7.4): يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة ببعد الحفاظ على الوطن وحمايته

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أرى أن تحطيم الأملاك العمومية الوطنية سلوك غير مبرر	4.64	0.740	كبير
2	أرى بأن معاقبة الخارجين عن القانون أمر لا بد منه لحماية الوطن	4.61	0.793	كبير
3	أعتني بتراثي الوطني كثيراً	4.58	0.714	كبير
4	أكون بالمرصاد ضد كل المؤامرات الداخلية والخارجية التي تمس وطني	4.55	0.823	كبير
5	أضحي بكل ما هو غالٍ ونفيس من أجل حماية وطني	4.51	0.752	كبير
6	أشعر بأن وجود الحرية ضرورياً في وطني	4.49	0.793	كبير
7	أشعر بأن الديمقراطية مهمة لوطني ووحدته	4.40	0.877	كبير
8	أرى بأن تقديم النصح والإرشاد للمغرر بهم أمر مهم	4.11	1.056	كبير
9	يؤسفني مشاركة بعض المواطنين في التجمعات والمظاهرات التي تمس بالوحدة الوطنية	3.58	1.507	متوسط
10	أرى أن التعصب ليس من مهامي وواجباتي	3.23	1.342	متوسط
11	أرى نبذ التفرق ليس من مهامي وواجباتي	2.68	1.357	متوسط
12	أرى بأن حث المواطنين على الوحدة ونبذ التفرق والتعصب والغلو ليس من مهامي وواجباتي	2.48	1.350	متوسط
13	أرى بأنه لن أستفيد شيئاً مما قد أبذله في سبيل المحافظة على وطني	2.44	1.422	متوسط

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
14	أشعر بأن مساهمتي في الحافظ على الأمن الوطني أمر غير مهم	1.88	1.241	منخفض
15	يمكنني أن أبوح بأسرار وطني مهما كانت الإغراءات	1.68	1.220	منخفض
الدرجة الكلية للحفاظ على الوطن وحمايته		3.59	0.3770	متوسط

يوضح الجدول(7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة ببعد الحفاظ على الوطن وحمايته مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات المتوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.59) والانحراف المعياري الكلي مقداره (00.377).

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (أرى أن تحطيم الأملاك العمومية الوطنية سلوك غير مبرر) بمتوسط حسابي مقداره (4.64) وانحراف معياري مقداره (0.740)، الفقرة (أرى بأن معاقبة الخارجين عن القانون أمر لا بد منه لحماية الوطن) بمتوسّط حسابي مقداره (4.61) وانحراف معياري مقداره (0.793)، والفقرة (أعتني بتراثي الوطني كثيراً.) بمتوسط حسابي مقداره (4.58) وانحراف معياري مقداره (0.714)، الفقرة (أكون بالمرصاد ضد كل المؤامرات الداخلية والخارجية التي تمس وطني) بمتوسط حسابيّ مقداره (4.55) وانحراف معياريّ مقداره (0.823).

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (يمكنني أن أبوح بأسرار وطني مهما كانت الإغراءات) بمتوسط حسابيّ مقداره (1.68) وانحراف معياري مقداره (1.22)، والفقرة (أشعر بأن مساهمتي في الحافظ على الأمن الوطني أمر غير مهم) بمتوسط حسابي مقداره (1.88) وانحراف معياري مقداره

(1.241)، الفقرة (أرى بأنه لن أستفيد شيئاً مما قد أبذله في سبيل المحافظة على وطني) بمتوسط حسابي مقداره (2.44) وانحراف معياري مقداره (1.422).

البعد الثالث: الالتزام

الجدول (8.4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات المبحوثين عن فقرات الاستبانة المتعلقة ببعد الالتزام:

جدول (8.4): يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة ببعد الالتزام

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	ألتزم بجميع القوانين والأنظمة في وطني	4.60	0.693	كبيرة
2	يجب الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين	4.55	0.853	كبيرة
3	أرى بأن تمسكي بالقوانين الوطنية سبيل للحفاظ على وحدة الوطن	4.48	0.824	كبيرة
4	محاسبة المخالفين للقوانين بصرامة شيء مهم	4.46	0.944	كبيرة
5	أشعر بأن القانون في وطني يطبق على الضعيف فقط	3.03	1.369	متوسطة
الدرجة الكلية لبعد الإلتزام		4.22	0.602	كبيرة

يوضح الجدول (8.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة ببعد الالتزام مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.22) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.602).

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (ألتزم بجميع القوانين والأنظمة في وطني) بمتوسط حسابي مقداره (4.60) وانحراف معياري مقداره (0.693)، الفقرة (يجب الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين) بمتوسّط حسابي مقداره (4.55) وانحراف معياري مقداره (0.602)، والفقرة (أرى بأن تمسكي بالقوانين الوطنية سبيل للحفاظ على وحدة الوطن) بمتوسط حسابي مقداره (4.48) وانحراف معياري مقداره (0.824)

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (أشعر بأن القانون في وطني يطبق على الضعيف فقط) بمتوسط حسابيّ مقداره (3.03) وانحراف معياري مقداره (1.369)، والفقرة (محاسبة المخالفين للقوانين بصرامة شيء مهم) بمتوسط حسابي مقداره (4.46) وانحراف معياري مقداره (0.944)

البعد الرابع: المسؤولية الجماعية

الجدول (9.4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات المبحوثين عن فقرات الاستبانة المتعلقة بمحور الأداء الأساسي:

جدول (9.4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة المتعلقة بمحور المسؤولية الجماعية

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	المشاركة في حملة النظافة واجب	4.51	0.816	كبير
2	يهمني نجاح وطني أكثر مما يهمني نجاحي الشخصي	4.14	0.957	كبير
3	يمكنني التنازل عن ملكيتي الخاصة في سبيل مصلحة الوطن	3.98	0.984	كبير
3	يمكنني قبول رأي الجماعة إن خالف رأيي	3.98	1.006	كبير
4	أشارك في الأعمال التي تؤيد رأيي فقط	2.93	1.255	متوسط
5	أرغب في العمل الفردي لان العمل الجماعي يقيدني	2.66	1.313	متوسط
الدرجة الكلية المسؤولية الجماعية		3.70	0.558	كبير

يوضح الجدول (9.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمحور المسؤولية الجماعية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.70) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.558)

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (المشاركة في حملة النظافة واجب) بمتوسط حسابي مقداره (4.51) وانحراف معياري مقداره (0.816)، الفقرة (يهمني نجاح وطني أكثر مما يهمني نجاحي الشخصي) بمتوسّط حسابي مقداره (4.14) وانحراف معياري مقداره (0.957)، والفقرتين بمتوسط حسابي مقداره (3.98) وانحراف معياري مقداره (0.984) للفقرة (يمكنني التنازل عن ملكيتي الخاصة في سبيل مصلحة الوطن)،وانحراف معياريّ مقداره (1.006) للفقرة (يمكنني قبول رأي الجماعة إن خالف رأيي)

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (أرغب في العمل الفردي لان العمل الجماعي يقيدني) بمتوسط حسابيّ مقداره (2.66) وانحراف معياري مقداره (1.313)، والفقرة (أشارك في الأعمال التي تؤيد رأيي فقط.) بمتوسط حسابي مقداره (2.93) وانحراف معياري مقداره (1.255).

السؤال الثالث: هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والحالة الإجتماعية، الرتبة)

للإجابة على السؤال الثالث، سيجري فحص الفرضيات (الأولى حتى الخامسة)، وكما يلي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (t–test) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول رقم (10.4).

جدول (10.4) اختبار (t–test) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس

	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
البناء النفسي	ذكر	143	3.3540	0.39941	158	0.750	0.455
	انثى	17	3.4308	0.39936			

يوضح الجدول (10.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات البناء النفسي من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير البناء النفسي بلغت (0.45) وهذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

ويتضح من خلال جدول (11.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (11.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق حسب متغير العمر

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البناء النفسي	اقل من 25 عام	32	3.3272	.51746
	من 25 إلى 35 عام	75	3.4216	.40157
	من 36 إلى 45 عام	31	3.2751	.29583
	أكثر من 45 عام	21	3.3123	.29004
	المجموع	159	3.3596	.39882

للتحقق من صحة الفرضية الثانية حسب متغير العمر، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير العمر، وقد جرى التوصل إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (12.4).

جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
البناء النفسي	بين المجموعات	0.590	3	0.197	1.241	0.297
	داخل المجموعات	24.542	155	0.158		
	المجموع	25.131	158			

يوضح الجدول (11.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات البناء النفسي من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.297) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك نصل إلى قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، كما هو موضح في الجدول (13.4).

جدول (13.4) نتائج اختبار (t-test) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
البناء النفسي	ثانوي فأقل	83	3.3430	.36811	156	−0.772	0.442
	جامعي فأكثر	75	3.3922	.43216			

يوضح الجدول (13.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات البناء النفسي من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير البناء النفسي بلغت (0.44) وهذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية، كما هو موضح في الجدول رقم (14.4).

جدول (14.4) نتائج اختبار (t-test) للفروق في البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية

	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
البناء النفسي	اعزب	49	3.37	0.373	151	0.302	0.763
	متزوج	104	3.35	0.410			

يوضح الجدول (14.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات البناء النفسي من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير البناء النفسي بلغت (0.76) وهذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير الرتبة.

ويتضح من خلال جدول رقم (15.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (15.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق حسب متغير الرتبة

	الرتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البناء النفسي	عميد	3	3.3725	0.19136
	عقيد	7	3.3445	0.35282
	مقدم	7	3.4160	0.34611
	رائد	10	3.3265	0.20818
	نقيب	12	3.3382	0.32859
	ملازم	17	3.5571	0.45523
	ملازم أول	22	3.2995	0.33994
	مساعد	21	3.3025	0.47790
	مساعد أول	11	3.3824	0.36094
	رقيب	7	3.4538	0.29405
	رقيب أول	16	3.2702	0.58056
	عريف	8	3.4265	0.34408
	جندي	19	3.3498	0.41350
	المجموع	160	3.3621	0.39885

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الرتبة، كما هو موضح في الجدول (16.4)

جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الرتبة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البناء النفسي	بين المجموعات	1.084	12	0.090	0.548	0.880
	داخل المجموعات	24.210	147	0.165		
	المجموع	25.294	159			

يوضح الجدول (16.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات البناء النفسي من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الرتبة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير البناء النفسي بلغت (0.88)، وهذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

السؤال الرابع : هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير التالية: (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والحالة الإجتماعية، الرتبة)

للإجابة على السؤال الرابع، جرى اختبار الفرضيات من (السادسة حتى العاشرة)، وكما يلي:

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول رقم (17.4).

جدول (17.4) نتائج اختبار (t-test) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس

	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانتماء الوطني	**ذكر**	143	3.8815	0.36109	158	0.942	0.348
	انثى	17	3.7949	0.33222			

يوضح الجدول (17.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير الانتماء الوطني (0.34)، وهذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05).

الفرضية السابعة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

ويتضح من خلال جدول (18.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (18.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق حسب متغير العمر

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتماء الوطني	اقل من 25 عام	32	3.8077	.44009
	من 25 إلى 35 عام	75	3.9200	.34209
	من 36 إلى 45 عام	31	3.8825	.29827
	أكثر من 45 عام	21	3.8156	.33732
	المجموع	159	3.8763	.35561

للتحقق من صحة الفرضية السابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير العمر، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (19.4).

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الانتماء الوطني	بين المجموعات	0.372	3	0.124	0.981	0.403
	داخل المجموعات	19.609	155	0.127		
	المجموع	19.981	158			

يوضح الجدول (19.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.40) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

الفرضية الثامنة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة استخدم اختبار ت (t–test) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي ، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (20.4).

جدول (20.4) نتائج اختبار (t-test) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانتماء الوطني	**ثانوي فأقل**	83	3.8928	.34139	156	0.669	0.504
	جامعي فأكثر	75	3.8544	.38042			

يوضح الجدول (20.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير الانتماء الوطني (0.50) وهذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05).

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية، كما هو موضح في الجدول رقم (21.4).

جدول (21.4) نتائج اختبار (t-test) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية

	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانتماء الوطني	**اعزب**	49	3.86	0.333	151	-0.633	0.528
	متزوج	104	3.90	0.352			

يوضح الجدول (21.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير الانتماء الوطني (0.52)، وهذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير الرتبة.

ويتضح من خلال جدول (22.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (22.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق حسب متغير الرتبة

	الرتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتماء الوطني	عميد	3	4.0598	0.35001
	عقيد	7	3.7839	0.10763
	مقدم	7	3.7692	0.34465
	رائد	10	3.8513	0.18561
	نقيب	12	3.8782	0.38502
	ملازم	17	3.9864	0.38076
	ملازم أول	22	3.8193	0.37102
	مساعد	21	3.8620	0.31845
	مساعد أول	11	3.9138	0.34635
	رقيب	7	3.9194	0.38015
	رقيب أول	16	3.8750	0.49772

	الرتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عريف	8	3.9167	0.36229
	جندي	19	3.8286	0.39971
	المجموع	**160**	**3.8723**	**0.35815**

للتحقق من صحة الفرضية العاشرة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الرتبة، كما هو موضح في الجدول (23.4).

جدول (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الرتبة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الانتماء الوطني	بين المجموعات	0.611	12	0.051	0.379	0.969
	داخل المجموعات	19.784	147	0.135		
	المجموع	20.395	159			

يوضح الجدول (23.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الرتبة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير الانتماء الوطني (0.96)، وهذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05).

السؤال الخامس: ما العلاقة بين البناء النفسي والانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل؟

للإجابة على السؤال الخامس سيجري اختبار الفرضية الحادية عشرة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البناء النفسي والانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل.

للتحقق من صحة الفرضية الحادية عشرة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين البناء النفسي والانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل، وكانت النتائج كما هي مواضح في الجدول (24.4).

جدول (24.4) نتائج معامل الارتباط بيرسون(Pearson correlation) للعلاقة بين مستوى البناء النفسي والانتماء الوطني

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية
البناء النفسي والانتماء الوطني	160	0.450	0.000

يتضح من الجدول (24.4) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغير مستوى البناء النفسي ومتغير مستوى الانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.00)، وهي أقل من قيمة ألفا (0.05)، وكانت قيمة الارتباط موجبة (0.45)، أي أن العلاقة طردية بحيث كلما ازداد مستوى البناء النفسي ارتفعت درجة الانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل.

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

1.5 النتائج:

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل، فإن نتائج الدراسة كانت على النحو الآتي:

تفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها

تفسير نتيجة السؤال الأول: ما مستوى البناء النفسي لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل؟

تبين أن مستوى البناء النفسي لدى عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.36)، بانحراف معياري (0.398)، وكان البعد المعرفي هو الأعلى بينما كان البعد النفسي هو الأدنى.

فيما يتعلق بأبعاد البناء (النفسي، والمعرفي، والإجتماعي) فقد كانت النتائج على النحو التالي:

- مستوى **البناء النفسي** كان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.79)، والانحراف المعياري (0.533).

أوضحت النتائج أن مستوى البناء النفسي لدى عناصر الأمن الوطني كانت متوسطة بدرجة (3.36) ويعود ذلك إلى الواقع الذي يعيش فيه عناصر الأمن فهم بين تحدي حماية الوطن وشعورهم بالمسؤولية تجاهه والذي جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.37) وتحدي الطموح في بناء مستقبل ناجح لهم الذي جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.2).

ترى الباحثة أن النتيجة مقبولة في المجتمع الفلسطيني عامة، ولدى أفراد عينة الدراسة خاصة، حيث أن عناصر الأمن الوطني يتمتعون بدرجة عالية من البناء النفسي والذي يعتبر ركيزة أساسية في إظهار الهوية النفسية لكل من يدافع عن كرامته من جهة ومن يبني وطنه من جهة أخرى، فالمجتمع

الفلسطيني بكافة أطيافه والونه يعيش تحت رايه العز والكرامة، فأغلب أبناءه يتمتعون بسمات قيادية وسيكولوجية إيجابية وقوية ومتماسكة.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نميلات وسهيل (2019) حيث أظهرت وجود استجابة متوسطة على الدرجة الكلية لمجال الأمن النفسي.

- مستوى **البناء المعرفي** كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية كان متوسطاً حيث بلغ (3.64) والانحراف المعياري (0.539).

أوضحت النتائج المتعلقة بالبناء المعرفي بارتفاع درجته ويعود ذلك إلى أن عناصر الأمن الوطني الذين ينتسبون بالجهاز يمتلكون شهادات علمية وخبرة معرفية واضحة المعالم، فهم يتطلعون إلى المعرفة والاطلاع واكتساب الخبرات والمهارات المهنية النتخصصة في العلوم الأمنية لممارسة حياتهم ومهنتهم وتنمية فكرهم، حيث أشارت النتائج أن بعد المعرفة جاء في المرتبة الأولى و بمتوسط حسابي (4.05). كما أن أفراد الجهاز يلتحقون بخبرات معرفية من خلال الدورات العسكرية والتي تركز على بعد معرفة كل فرد بهويته الوطنية، كما أن طبيعة المهنة تتطلب منا الالتزام بكل معرفة جديدة لمسايرة أفراد المجتمع وطريقة تفكيرهم.

- مستوى **البناء الإجتماعي** كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.62) والانحراف المعياري (0.501).

ويعود ذلك إلى أن الجندي يملك قدراً كبيراً من الشجاعة والثقة بالنفس فهو لا يحمي نفسه بل يحمي شعب بأكمله وعليه أن يشعر كل من حوله بالأمان وينشر الطمأنينة بين الناس، حيث شعور الجندي ببناء إجتماعي عالي بسبب الحاجة لإثبات ذاته وقدراته في سبيل تحقيق تطوره واستمراره الوظيفي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد(2018) التي أكدت على وجود استجابة مرتفعة على الدرجة الكلية لمقياس البناء النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، ودراسة Pierpaolo & Antonia(2018)، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير جيد للبناء النفسي في تقوية الأداء لأفراد عينة الدراسة.

تفسير نتيجة السؤال الثاني: ما مستوى الانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل؟

أوضحت النتائج أن مستوى الانتماء الوطني الفلسطيني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل كان كبيراً حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.83)، بانحراف معياري (0.358)، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الانتماء الوطني الفلسطيني (الولاء للوطن، الحفاظ على الوطن وحمايته، الالتزام، المسؤولية الجماعية) كما هو مبين أدناه:

البعد الأول: الولاء للوطن

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة ببعد الولاء للوطن مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.14) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.630).

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (أفتخر باللغة العربية باعتبارها من مقومات الشخصية الوطنية) بمتوسط حسابي مقداره (4.71) وانحراف معياري مقداره (0.585)، الفقرة (أحس بالانزعاج عند سماع ما يسيء إلى وطني.) بمتوسّط حسابي مقداره (4.71) وانحراف معياري مقداره (0.804)، والفقرة (أشعر بالفخر حينما أرى علم

فلسطين يرفرف) بمتوسط حسابي مقداره (4.67) وانحراف معياري مقداره (0.791)، الفقرة (أشعر بالفخر حينما أستمع إلى النشيد الوطني) بمتوسط حسابيّ مقداره (4.66) وانحراف معياريّ مقداره (0.776).

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (أشعر بأنني غريب في وطني) بمتوسط حسابيّ مقداره (2.18) وانحراف معياري مقداره (1.391)، والفقرة (أحس بأدنى مشاعر الحب لوطني، لأنه لا يستحق ذلك) بمتوسط حسابي مقداره (2.46) وانحراف معياري مقداره (1.594)، الفقرة (أرى بأن تاريخ وطني تاريخ مليء بالمآسي والإحباطات) بمتوسط حسابي مقداره (3.23) وانحراف معياري مقداره (1.41).

البعد الثاني: الحفاظ على الوطن وحمايته

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة ببعد الحفاظ على الوطن وحمايته مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.59) والانحراف المعياري الكلي مقداره (00.377).

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (أرى أن تحطيم الأملاك العمومية الوطنية سلوك غير مبرر) بمتوسط حسابي مقداره (4.64) وانحراف معياري مقداره (0.740)، الفقرة (أرى بأن معاقبة الخارجين عن القانون أمر لا بد منه لحماية الوطن) بمتوسّط حسابي مقداره (4.61) وانحراف معياري مقداره (0.793)، والفقرة (أعتني بتراثي الوطني كثيراً.) بمتوسط حسابي مقداره (4.58) وانحراف معياري مقداره (0.714)، الفقرة (أكون بالمرصاد ضد كل المؤامرات الداخلية والخارجية التي تمس وطني) بمتوسط حسابيّ مقداره (4.55) وانحراف معياريّ مقداره (0.823).

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (يمكنني أن أبوح بأسرار وطني مهما كانت الإغراءات) بمتوسط حسابيّ مقداره (1.68) وانحراف معياري مقداره (1.22)، والفقرة (أشعر بأن مساهمتي في الحافظ على الأمن الوطني أمر غير مهم) بمتوسط حسابي مقداره (1.88) وانحراف معياري مقداره (1.241)، الفقرة (أرى بأنه لن أستفيد شيئاً مما قد أبذله في سبيل المحافظة على وطني) بمتوسط حسابي مقداره (2.44) وانحراف معياري مقداره (1.422).

البعد الثالث: الالتزام

الجدول التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات المبحوثين عن فقرات الاستبانة المتعلقة ببعد الالتزام:

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة ببعد الالتزام مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.22) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.602).

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (ألتزم بجميع القوانين والأنظمة في وطني) بمتوسط حسابي مقداره (4.60) وانحراف معياري مقداره (0.693)، الفقرة (يجب الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين) بمتوسّط حسابي مقداره (4.55) وانحراف معياري مقداره (0.602)، والفقرة (أرى بأن تمسكي بالقوانين الوطنية سبيل للحفاظ على وحدة الوطن) بمتوسط حسابي مقداره (4.48) وانحراف معياري مقداره (0.824)

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (أشعر بأن القانون في وطني يطبق على الضعيف فقط) بمتوسط حسابيّ مقداره (3.03) وانحراف معياري مقداره (1.369)، والفقرة (محاسبة المخالفين للقوانين بصرامة شيء مهم) بمتوسط حسابي مقداره (4.46) وانحراف معياري مقداره (0.944).

البعد الرابع: المسؤولية الجماعية

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمحور الاداء الاساسي مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن اتجاهات المبحوثين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.70) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.558).

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (المشاركة في حملة النظافة واجب) بمتوسط حسابي مقداره (4.51) وانحراف معياري مقداره (0.816)، الفقرة (يهمني نجاح وطني أكثر مما يهمني نجاحي الشخصي) بمتوسّط حسابي مقداره (4.14) وانحراف معياري مقداره (0.957)، والفقرتين بمتوسط حسابي مقداره (3.98) وانحراف معياري مقداره (0.984) للفقرة (يمكنني التنازل عن ملكيتي الخاصة في سبيل مصلحة الوطن)،وانحراف معياريّ مقداره (1.006) للفقرة (يمكنني قبول رأي الجماعة إن خالف رأيي).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (أرغب في العمل الفردي لان العمل الجماعي يقيدني) بمتوسط حسابيّ مقداره (2.66) وانحراف معياري مقداره (1.313)، والفقرة (أشارك في الأعمال التي تؤيد رأيي فقط.) بمتوسط حسابي مقداره (2.93) وانحراف معياري مقداره (1.255).

ترى الباحثة بأن مستوى الانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني مرتفعاً في جميع مجالاته خاصة في الولاء والمسؤولية الجماعية والتضحية وغيرها، فنجد بأنه مطلوب من جميع من يلتحق بالأجهزة

الأمنية أن يتميز عن غيره من الوظائف الأخرى بقدرته على الفناء والتضحية من أجل وطنه هذا من جهة وتحمل المسؤولية الجماعية ليكون قدوة للآخرين والبحث عن سعادتهم هذا من جهة أخرى، تتفق هذه النتيجة مع دراسة كرسوع (2020)، والتي أكد أن مستوى الانتماء الوطني لدى المشاركات بمسيرات العودة في محافظات غزة كان مرتفعاً، وكذلك مع دراسة الحموز واخرون(2019).

السؤال الثالث: هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير: (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والحالة الإجتماعية، الرتبة)؟

ستجري الإجابة عن السؤال الثالث من خلال اختبار الفرضيات الأولى حتى الخامسة، وكالآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات البناء النفسي من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس.

ترى الباحثة بأن جميع أبناء الأجهزة الأمنية هم في بوتقة واحدة بغض النظر عن الجنس، فمن خلال عملها في الميدان وجدت نفسها تقوم بالمهام الموكلة إليها مع زميلتها بصورة كاملة دون نقص فيها، مثلهن مثل الذكور، فهي لاتجد فرق في الأدوار بين أبناء المؤسسة الأمنية تعزى إلى حالة الجنس، على عكس ذلك وجدت أن قيمة البناء النفسي يتعزز بين جميع أفراد الأجهزة الأمنية بشكل عام.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات البناء النفسي من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

ترى الباحثة بأن مستوى العمر يلعب دور كبير في تحديد مستوى البناء النفسي، فهي توقعت أن يكون هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح من هم أكبر عمراً، وخاصة من لديهم خبرة في الميدان الأمني كونهم يتمتعون دائماً بمستوى أعلى من البناء النفسي السليم، ولكن جاءت النتائج مختلفة فبذلك ترى الباحثة بأن جميع أفراد عينة الدراسة يتمتعون بدرجة من البناء النفسي بغض النظر عن العمر الزمني وهذا شيء إيجابي يثبت بأن جميع الأفراد على اختلاف مستوياتهم العمرية هم بنفس الدرجة في البناء النفسي والافصاح عن الهوية بشكل واضح.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة السيد(2018) والتي أكدت على وجود فروق إحصائية دالة لمتغير لصالح الأعمار المتقدمة، مع العلم أن أفراد العينة في هذه الدراسة تختلف عن عينتها الحالية.

الفرضية الثالثة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات البناء النفسي من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

لم تجد الباحثة دراسات تناولت متغير المستوى التعليمي، فهي بذلك تجد بأن جميع أفراد الدراسة على مستوى معين من البناء النفسي بكافة أبعاده دون أن يكون للمستوى التعليمي دور في التأثير على تلك الهوية النفسية، حيث أن جميع أفراد الأجهزة الأمنية همهم الوحيد هو تأدية واجباتهم على أكمل صورة، خاصة أن هذه المهنة تتطلب منهم الوقوف عند مسؤوليتهم المهنية والأمنية والأخلاقية بغض النظر عن المستوى التعليمي لهم.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات البناء النفسي من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية.

ترى الباحثة بأن جميع أفراد الشعب الفلسطيني عامة وأفراد هذه العنية خاصة، هم على نفس الدرجة في البناء النفسي بغض النظر عن طبيعة الحالة الإجتماعية، فتلغى جميع الفوارق الطبقية عند البدء بالحفاظ على هيبة المؤسسة الأمنية من جهة وأبناء المجتمع الفلسطيني من جهة أخرى.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد(2018) والتي أكدت على عدم وجود فروق إحصائية دالة لمتغير الحالة الإجتماعية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات البناء النفسي في محافظة الخليل تعزى لمتغير الرتبة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات البناء النفسي من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الرتبة.

ترى الباحثة بأن هذه النتيجة كانت غير متوقعة فهي تجد بأن هناك فروق في الرتبة العسكرية في تكوين البعد النفسي للأفراد، فمن خلال عملي وجدت بأن ما يميز أفراد الأجهزة الأمنية عامة والأمن الوطني خاصة احترامهم للرتب العسكرية، فطريقة التعامل ترتبط برتبة العسكرية بصورة مباشرة، ويحترم قرار كل فرد ذو رتبة أعلى بحكم خبرته وحنكته في التعرف على كافة مجريات الأمور

العسكرية، ولكن جاءت هذه النتيجة مخالفة للتوقعات وهي بذلك تختلف مع دراسة السيد(2018) والتي أكدت على وجود فروق إحصائية دالة لمتغير الرتبة العسكرية لصالح مستوى جندي وضابط.

السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير: (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والحالة الإجتماعية، الرتبة)

للإجابة على السؤال الرابع، سيجري اختبار الفرضيات من السادسة حتى العاشرة، وكالآتي:

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس.

ترى الباحثة أن الانتماء للوطن يأتي بقلوب الجميع دون التفريق بين الذكور والإناث، ومن خلال عملي أجد نفسي مؤمنة بعدالة قضيتي وحبي لوطني وتجرعت ذلك منذ صغري فعشت طفلة تعشق والدها في السجون الإسرائيلية إلى أن استشهد وحالي حال الكثير من الفتيات في صدق الانتماء للوطن، وبطبيعة الحال هي حاجة أساسية تحدث عنها ماسلو في هرمه وعبر عنها بالحاجة للإنتماء. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نميلات وسهيل (2019)، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدى طلة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، ودراسة الحموز وآخرون (2019) حيث أظهرت عدم وجود فروق في دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها وفقاً لمتغير الجنس.

الفرضية السابعة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

ترى الباحثة بأن حب الوطن يتم بدون الفوارق العمرية، حيث أننا جميعاً نعيش نفس الظروف ونتحمل نفس المسؤوليات منذ صغرنا حتى نكبر، فالطفل ينمو عنده الانتماء للوطن ويظل يكبر معه كلما كبر، وخلال هذا الوقت لا يفضل نفسه على وطنه يقف ويحميه بصدر عاري لا يأبه إذا كان في عمره الوردي أم كان كبيراً فالانتماء للوطن حاجة من حاجات الفرد الأساسية لا يستطيع التخلي عنها في أي زمن من عمره، ليصبح الانتماء الوطني شرط لصحة الفرد النفسية، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كرسوع (2020) حيث أظهرت عدم وجود فروق في مستوى رتب الهوية والانتماء الوطني والميل للمخاطرة وفق لمتغير العمر، ودراسة العرجا وعبد الله (2015)، وتختلف مع نتائج دراسة محبوب (2018) وفقاً لمتغير العمر حيث أظهرت وجود فروق في الأساليب التوكيدية في الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لصالح العمر الأكبر.

الفرضية الثامنة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

من خلال مراجعتي للأدب التربوي والدراسات السابقة لم اجد أي دراسة تناولت متغير المستوى التعليمي، ولكن الانتماء للوطن يتشرب منذ الصغر عبر التنشئة الإجتماعية وليست العملية التعليمية

المنظمة والممنهجة سبباً في بناء توجهات للإنتماء الوطني، فجميعنا بغض النظر عن مستويتنا التعليمية ننتمي للوطن بدرجات.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية.

تجد الباحثة بأن الفوارق الإجتماعية ليست عائقاً في الانتماء للوطن ولا تشكل عاملاً ضاغطاً لترك الانتماء الحقيقي للوطن، حب الوطن لا يقتصر على الأعزب، كذلك المتزوج يعشق وطنه ويعلم أولاده على حب وطنه، هنا الوطن ينتمى إليه بدون قيود بدون فروق لأعزب أو متزوج كلاهم ينتمي لوطنه بطريقته، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كرسوع (2020)، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رتب الهوية والانتماء الوطني والميل للمخاطرة تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية، ودراسة العرجا وعبد الله (2015). حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني في محافظة الخليل تعزى لمتغير الرتبة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الانتماء الوطني الفلسطيني من وجهة نظر عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الرتبة.

ربما هذه النتيجة تقبل تماماً فنحن نعشق الوطن وننتمي إليه بغض النظر عن طبيعة الرتبة العسكرية، فالفرد الذي يحمل رتبة جندي يدافع عن وطنه بطريقته فهو بالميدان يقوم بعمله الذي يصب في خدمة الوطن، وكذلك الأمر لمن يحمل رتبة العقيد أو العميد فهو أيضاً يقوم بعمله الموكل إليه، ولا يتردد بالتواجد بالمكان الذي يدافع فيه عن وطنه، فالكل ينتمي للوطن بطريقته الخاصة وباسلوبه في الدفاع وحب الوطن. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العرجا وعبد الله (2015) حيث أظهرت عدم وجود فروق في مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الرتبة.

تفسير نتيجة السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البناء النفسي والانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى البناء النفسي والانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني في محافظة الخليل بمعامل ارتباط بلغ (0.45).

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نميلات وسهيل (2019)، حيث أظهرت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والانتماء الوطني، وتختلف مع نتائج دراسة العرجا وعبد الله الذي أظهرت عدم وجود علاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني.

وتعني هذه النتيجة إنه كلما توافرت في الفرد مقومات الأبنية النفسية كلما زاد مستوى الانتماء الوطني، وتُعد هذه النتيجة منطقية فهناك ارتباط وثيق بين الشحنات النفسية والعاطفية، ومشاعر التضحية والبذل والعطاء، والذود عن حياض الوطن، فأساس الانتماء الوطني له جذور ومركبات مرتبطة بالتعلق الوجداني، فالإنسان يتعلق بالمكان الذي ولد وترعرع فيه، كما يمكن عزو هذه النتيجة في ضوء التنشئة الأسرية، والتربية المجتمعية والتعليمية، والفلسفة الدينية، والتوجهات التحررية للتنظيمات الفلسطينية، والتي تهتم في تنمية وتطوير البناء النفسي للفرد بمكوناته المختلفة النفسية والانفعالية والمعرفية، والروحية، والتي تنعكس بالإيجاب على تعميق مشاعر الانتماء، والدفاع عن القيم والمبادئ

والمكتسبات الوطنية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النموذج النظري لماسلو في أن الحاجة للإنتماء لها أساس سيكولوجي، فهي نتاج لدوافع سيكولوجية تكيفية، للتخلص من مشاعر العزلة والوحدة والاغتراب النفسي والإجتماعي. فالانتماء الوطني من الحاجات الرئيسة التي تتطلب مقومات الشخصية السوية الإيجابية. كما يمكن تفسير ذلك في ضوء خصائص أفراد العينة كونهم يتم اختيارهم وفق أسس ومعايير يجب أن يتوافر بها كل مقومات الشخصية الإيجابية، كالقدرات العقلية، ودوافع الانتماء. والرشاقة والمظهر الجسمي.

2.5 التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة، فإن الباحثة تقترح وتوصي بما يلي:

1. العمل على إيجاد برامج وطنية داعمة ورئيسة تدعم قيم الوطنية، وتعزز من خلالها مفاهيم الوحدة الوطنية في داخل المجتمع.
2. معرفة الأسباب التي لا تساعد على زيادة الانتماء والعمل على حلها حتى لا تكون عائقاً.
3. عقد دورات تدريبية لرجال قوى الأمن تعرفهم بأهمية الانتماء ودوره.
4. التعريف برجال الأمن للمواطن والمجتمع، والدور الذي يقومون به لمساعدة وخدمة المواطن، وتشجيع أفراد المجتمع على الالتحاق بالأمن.
5. عمل مزيد من الدراسات التي تتعلق بالانتماء الوطني والأمن النفسي في مجال المرأة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. أبو المعاطي، وليد، وأحمد، منار. (2018). مستوى الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة "دراسة عبر ثقافية مقارنة"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، (19)،565-594.
2. أبو النصر، مدحت والبارودي، منال. (2015). **البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير**، دار الكتب المصرية والمجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
3. أبو زهو، شهاب الدين. (2019). المسؤولية الوطنية نحو الوطن – دراسة موضوعية، **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية**، 6(35)، 737-813.
4. أبو هدروس، ياسرة، والفرا، معمر. (2017). الطمأنينة النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات لدى حفظة القرآن الكريم. **مجلة جامعة الاقصى**، 21(1)، 380-422.
5. إسماعيل، حنان. (2019). العلاقة بين بعض حيل الدفاع والتفكير المجرد لدى عينة من الطالبات المراهقات من المرحلتين المتوسطة والجامعية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، 25 (12)، 71-125.
6. الترتير، علاء. (2017). **الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية: أمن من؟**، ورقة سياساتية جديدة من شبكة السياسيات الفلسطينية.
7. جادو، جمال والمعمري، أحمد. (2017). البناء النفسي واساليب التفكير لدى الاحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة القصم، **مجلة كلية التربية**، 33 (5)، 242-317.
8. حلاب، خضرة. (2019). **فاعلية برنامج ارشادي لتنمية قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
9. حمد الله، ضحى. (2018). **الاصلاح الاداري في قطاع الامن الفلسطيني: جهاز الأمن الوقائي كنموذج**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

10. الحموز، عايد، والمصري، إبراهيم، وعابدين، حاتم. (2019). دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، 5(3)، 187- 205.

11. خطاطبة، إبراهيم. (2013). **إصلاح القطاع الأمني في السلطة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها وأثر ذلك على التنمية السياسية- الضفة الغربية أنموذجاً**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

12. دبوز، أمينة. (2019). **البناء النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة لدى أبناء المضطربين نفسياً "دراسة حالة بولاية أم البواقي"**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

13. دغمش، فواز. (2019). اثر بعض العوامل على واقع الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة غزة، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 27(5)، 421- 449.

14. ربابعة، محمد، وبني عيسى، عبد الرؤوف، والخالدي، ابراهيم. (2018). دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإسلامي، **مجلة دراسات العلوم الانسانية والإجتماعية**، 45(3)، 181-209.

15. الرفاعي، صباح. (2017). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل البنية النفسية لدى الايمو، **مجلة جامعة القاهرة**، 25(3)، 400-429.

16. سامية، دويدي، وكحلولة، رحاوي. (2021). الصورة الوالدية وعلاقتها بالبناء النفسي لدى المتبنين، **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والإجتماعية**، 13(2)، 83-98.

17. السيد، أمجد. (2018). **البناء النفسي لدى أفراد وضباط الامن الوطني الفلسطيني وعلاقته بالرضا عن الحياة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

18. شبابحي، سامية ومرزوق، مونية. (2018). **أبعاد الانتماء في رواية عطر الدهشة لمحمد الامين ابن ربيع**، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

19. صديق، رحاب، ومحمد، أميرة. (2020). البناء النفسي للأطفال ذوي العجز المتعلم المعرضين للإساءة الوالدية "دراسة تشخيصية"، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، 12(41): 277-346.

20. العامر، عثمان. (2011). **مفهوم المواطنة وعلاقته بالانتماء** ، مركز آفاق للدراسات والبحوث، https://aafaqcenter.co/index.php/post/743، تاريخ المشاهدة 10-10-2021 م.

21. عبد القادر، بدر. (2018). **الانتماء إلى الوطن واثرها في حماية الشباب من الانحراف، مؤتمر واجب الجامعة السعودية واثرها في حماية الشباب من الجماعات والاحزاب والانحراف**، مؤتمر علمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

22. العبدلي، سميرة، وعمران، هديل. (2016). دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب، **المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي**، 32: 67- 103.

23. عبيس، منذر. (2017). **تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

24. العرجا، ناهده، وعبد الله، تيسير. (2015). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، 31 (62)، 75-122.

25. العطار، محمد. (2017). دور الاسرة ورياض الاطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية**، 2 (11)، 448-476.

26. عبد الله، نوري. (2020). التنمية البشرية ودورها في تحفيز الانتماء الوطني، دراسات، العلوم الإنسانية والإجتماعية، 47 (2): 100-116.

27. ربيعة، علاونة. (2017). الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف2"، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، (30)، 23- 40.

28. علي، إسراء. (2021). **البناء النفسي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة كركوك**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، العراق.

29. عواد، محمد. (2015). **أسس الترتيبات الأمنية (الفلسطينية – الاسرائيلية) في الضفة الغربية واثرها على التنمية السياسية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

30. غنية، حافري. (2016). مطبوعة الدعم البيداغوجي في مقياس علم النفس المرضي، **مادة علمية موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس**، جامعة سطيف 2، الجزائر.

31. القواسمة، رغد. (2019). **درجة اشباع الحاجات النفسية والإجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الايتام في مدارس الايتام في محافظة الخليل**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

32. الكاروري، إبراهيم. (2019). **الوطن في عصر العولمة من جدلية الانتماء إلى مقتضيات الحماية والعمران- قراءة في ضوء الحديث النبوي**، الندوة العلمية الدولية التاسعة (2019) بعنوان: حماية الوطن في السنة النبوية مقصد شرعي وضرورة مجتمعية، الجزء الأول، مطبعة دبي، دبي.

33. كرسوع، خولة. (2020). **رتب الهوية وعلاقتها بالانتماء الوطني والميل للمخاطرة لدى المشاركات بمسيرات العودة في محافظات غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

34. محبوب، حنان. (2018). الأساليب التوكيدية وعلاقتها بالشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، (49)، 186- 220.

35. نجيب، كريستين، والأشول، عادل، وحمد، محمد. (2016). الخصائص السيكومترية للبناء النفسي للمراهقات غائبات الأب، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي (45)، 481- 524.

36. نميلات، عقيلان، وسهيل، تامر. (2019). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، **مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث** ، 7(2)، 1-14.

37. هدى، سلام. (2017). **محاضرات في مدخل إلى علم النفس**، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر.

38. الهزاع، هند. (2020). الصراع النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية**، 3(1)، 392-419.

39. الهويش، فاطمة. (2015).' البناء النفسي للعانس "دراسة حالة إكلينيكية"، **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، (14)، 91-106.

المراجع الأجنبية

1. Chubbal, N.H. (2006). Adolescents perceptions of belonging in their homelands. **Families in Society**, .73 (7): 761–774.
2. Edralin, D, M.; Tibon, M, V. & Tugas, F, C. (2015). Initiating Women Empowerment and Youth Development through Involvement in Non-Formal Education in Three Selected Parishes: An Action Research on Poverty Alleviation. **DLSU Business & Economics Review**. 24 (2): 108–123.
3. Laurse, B. Hartup, W.W. and Koplas, A.L. (2009): Towards Understanding peer Conflict. **Merrill-palmer**, 42: 76-102 .
4. Martínez-Martí, M. L., & Ruch, W. (2017). Character strengths predict resilience over and above positive affect, self-efficacy, optimism, social support, self-esteem, and life satisfaction. **The Journal of Positive Psychology**, 12(2), 110-119.
5. Musadieq, M.& Afrianty, T. (2018). the effect of quality of work-life and work motivation on employee engagement and job satisfaction as an intervening variable, **Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences**, 2(74): 108-114.

6. Park, N. (2004). Character strengths and positive youth development**. The Annals of the American Academy of Political and Social Science**, 591(1), 40-54. Doi: 10.1177/0002716203260079.
7. Park, N., & Peterson, C. (2009). Character strengths: Research and practice. **Journal of college and character**, 10(4), Doi: 10.2202/1940-1639.1042: 1-10.
8. Pierpaolo,L. & Antonia,T. (2018). The psychological constructs and dimensions applied to sports performance: a change of theoretical paradigms. **Journal of Physical Education and Sport · November 2018,** Art 302, 2034 – 2038.
9. Sassen , P. J (2015): **Creating a Culture of Belonging: The Significance of Student Belonging and the Ethical Frameworks That Influence High School Leaders as They Sustain and Enhance Cultures of Belonging (Unpublished Ph. D. Thesis)**The University of Chicag Available Online. http://ecommons.luc.edu/luc_diss/1491/) 20-5-2018 .
10. Seginer, R. (2009). Future Orientation: **Developmental and Ecological Perspectives** , New York: Springer, 1-258..
11. Singh, B., & Udainiya, R. (2009). Self-efficacy and well-being of adolescents. Journal of the India Academy of Applied Psychology, 35(2), 227-232.
12. Stanford, S. Jones, M.P.(2012). **Psychological Profile in Adolescent Community Sample** :its Relation to Self – Harm. Columbus, Alexandra M.
13. Vaz ،S. et al. (2015): **Belongingness in Early Secondary School: Key Factors that Primary and Secondary Schools Need to Consider**. - Available Online. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/26372554 20-5-2018.

14. Zimmerman, M., Eisman, A., Reischl, T., MorrelSamuels, S., Stoddard, S., Miller, A., Hutchison, P., Franzen, S., Rupp, L. (2018). Youth empowerment solutions: Evaluation of an after-school program to engage middle school students in community change. **Health Education & Behavior**, 45(1), 20–31.

الملاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة قبل التحكيم

استبانة

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإعداد دراسة تهدف إلى التعرف على "**البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى عناصر الامن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، لذا آمل من حضرتكم الإجابة على فقرات الاستبانة علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي مع الحفاظ على سرية هذه البيانات.

وشكرا لتعاونكمً

إعداد الباحثة: نداء شوامرة

اشراف الدكتور: إبراهيم مصري

الجزء الأول :معلومات شخصية

الرجاء وضع إشارة (X) في المكان المناسب:

1. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
2. **العمر:** 25 سنة فأقل ☐ 26-40سنة ☐ 41 سنة فأكثر ☐
3. **المستوى التعليمي:** ثانوية عامة فأقل ☐ جامعي ☐
4. **الحالة الإجتماعية:** أعزب/عزباء ☐ متزوج/ة ☐ غير ذلك ☐
5. **الرتب:** لواء ☐ عميد ☐ عقيد ☐ مقدم ☐ رائد ☐ نقيب ☐ ملازم ☐
   مساعد ☐ رقيب ☐ عريف ☐

المحور الثاني: البناء النفسي

يرجى منك وضع إشارة (X) أمام العبارة التي تنطبقً عليك.

الرقم	العبارات	دائماً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً
أولاً: البعد الجسمي						
.1	أشعر من سرعة دقات قلبي بشكل ملحوظ					
.2	أشعر بصداع في رأسي					
.3	أشعر بفقدان الشهية للطعام					
.4	أشعر بتناقص ملحوظ في وزني					
.5	أجد صعوبة عند النوم					
.6	أشعر بآلام في جميع أجزاء جسمي					
.7	أشعر بالدوخة والإغماء					
.8	أعاني من الضعف العام					
.9	أشعر بالتعب بسرعة عند بذل أي مجهود					
.10	أتمتع بنشاط وحيوية					
.11	أمارس أنشطة رياضية					
.12	أهتم بنظافتي الشخصية					
.13	أبتعد عن الأفراد المصابين بأمراض معدية					
ثانياً: البعد النفسي						
.14	أغضب لأتفه الأسباب					
.15	أخاف من الأماكن المظلمة					
.16	أرفض البقاء وحيداً في أي مكن أوجد فيه					
.17	تظهر علي علامات السعادة في معظم الأوقات					
.18	أشعر بالارتباك عندما يطلب مني الحديث في موقف عام					
.19	أخاف من الأصوات المرتفعة					
.20	أطمح في تحقيق مستقبل ناجح					
.21	أخفض صوتي عند الحديث أمام الآخرين					
.22	أتوتر بسرعة عندما أتحدث مع الآخرين					
.23	أشعر بأني شعر غير مرغوب فيه					
.24	أِعر بالمسؤولة تجاه وطني وديني					
.25	أشعر بالخوف عندما أسمع صوت الطائرات المروحية تخلق فوق مناطقنا					
.26	أثق بالآخرين.					

الرقم	العبارات	دائماً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً
ثالثاً: البعد المعرفي						
.27	أشعر بالأمن والراحة لأنني أحافظ على جميع الصلوات					
.28	أنسحب من المواقف المحرجة					
.29	أشعر بأنني كثير النسيان					
.30	أسرح كثيراً أثناء تأديتي لواجباتي					
.31	أشعر بعدم القدرة على التعبير					
.32	أسعى دائماً للحصول على المعرفة					
.33	أدرك تماماً ما يجري حولي من أحداث					
.34	أتخذ القرارات بسرعة					
.35	أطلع على الأفكار المختلفة يساعدني على اتخاذ القرارات					
.36	أتناقش مع الآخرين من أجل زيادة وعي وإدراكي					
.37	أستمتع إلى أفكار الآخرين يزيدني مرونة فكرية					
.38	أتأثر بشكل إيجابي بأفكار الآخرين					
.39	أشعر بعدم تواصل التفكير لدي					
رابعاً: البعد الاجتماعي						
.40	أجد أن وظيفتي تقربني من الآخرين					
.41	زادت وظيفتي علاقاتي الإجتماعية عمقاً					
.42	تسهل علي وظيفي إقامة علاقات جديدة مع الآخرين					
.43	أتمسك بمبادئي وقيمي					
.44	اشعر بالرضا عندما أجلس إلى قياداتي في العمل					
.45	تزداد ثقتي بنفسي عند التفاف أصدقائي حولي					
.46	أحقق ذاتي عند رؤية أفراد التنظيميات متماسكين					
.47	اهتمام زملائي يشعروني بقيمتي الإجتماعية					
.48	يصعب علي المشاركة في المناسبات الوطنية					
.49	علاقة بزملائي طيبة					
.50	أشارك في المناسبات الاجتماعي مع أسرتي					
.51	أفضل مناقشة زملائي حول المشاكل التي يعانونها					
.52	أتعامل مع الآخرين بأسلوب هادئ					

المحور الثالث: الانتماء الوطني

مقايس عواشرية (2013)

يرجى منك وضع إشارة (X) أمام العبارة التي تنطبقً عليك.

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البعد الأول: الولاء للوطن						
.1	لا أحس بأي انزعاج أو غضب حين سماع ما يسيء إلى وطني مهما كان ذلك					
.2	أفتخر باللغة العربية والدين الإسلامي باعتبارها من مقومات الشخصية الوطنية					
.3	أفتقد بروحي ومالي من أجل وطني					
.4	أرى بأن بلادي وإن جارت علي عزيزة					
.5	أشعر بحنين قوي إلى وطني كلما ابتعدت عنه					
.6	أشعر بالفخر حينما أرى العلم الوطني يرفرف أو أستمع إلى النشيد الوطني					
.7	أحس بأن وطني من أفضل الأوطان بالرغم مما يعتريه من مشكلات وعيوب					
.8	لا أحس بأدنى مشاعر الحب لوطني، لأنه لا يستحق ذلك					
.9	أشعر بأنني مهدد وغريف ومقصى في وطني					
.10	لا ينتابني أي إحساس بالغيرة على وطني مهما حاولت ذلك					
.11	أرى بأن تاريخ وطني تاريخ أسود مليء بالمهازل والمآسي والإحباطات					
.12	ليس في عادات وتقاليد وانجازات ماضي وحاضر وطني ما يدعو للاعتزاز والافتخار					
.13	أشعر بالفخر والاعتزاز بأنني أنتمي لهذا الوطن على الرغم من الظروف التي أحياها					
البعد الثاني: الحفاظ على الوطن						
.14	الاعتناء بالراث الوطني من اهتماماتي الكبرى					
.15	يضرني الإسراف في استغلال ثروات الوطن					
.16	تحطيم وحرق الأملاك العمومية الوطنية سلوك غير مبرر					
.17	أرى بأنه لن أستفيد شيئاً مما قد أبذله في سبيل المحافظة على وطني					
.18	لا يمكنني أن أبوح بأسرار وطني مهما كانت الإغراءات.					

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
.19	أشعر بأن مساهمتي في الحافظ على الأمن الوطني أمر غير مهم					
البعد الثالث: حماية الوطن						
.20	يؤسفني مشاركة بعض المواطنين في التجمعات والمظاهرات التي تمس بالوحدة الوطنية					
.21	أشعر بأن الحرية والديمقراطية أسبق من الوطن ووحدته					
.22	أرى بأن مكافحة الإرهاب أمر لا بد منه لحماية الوطن ووحدته بأي طريقة ناجعة					
.23	أكون بالمرصاد دائماً ضد كل المؤامرات الداخلية والخارجية التي قد تحاك بوطني					
.24	أشعر بأنني لا أستطيع التضحية بالغالي والنفيس من أجل حماية وطني					
.25	أرى بأن التبليغ عن أي شخص مشتبه فيه أمر ليس ضروري ولا هو من واجب على كل فرد					
.26	أرى بأن حث المواطنين على الوحدة ونبذ التفرق والتعصب والغلو ليس من مهامي وواجباتي					
.27	أرى بأن تقديم النصح والإرشاد للمغرر بهم ما لم يقترفوا جرائم ضد الوطن ووحدته أم مهم					
البعد الثالث: الالتزام						
.28	أشعر بأنني في وطن لا يستحق الالتزام بقوانينه					
.29	أشعر بأن القانون في وطني يطبق على الموطن الضعيف فقط ولهذا لا بد مناهضته					
.30	قوانين وطني سالبة للحرية وغير حضارية					
.31	محاسبة المخالفين للقوانين بصرامة شيء مهم حتى لا يتم تجاوز القانون					
.32	أرى بأن تمسكي بالقوانين الوطنية سبيل للحفاظ على وحدة الوطن					
.33	ينبغي الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين					
البعد الخامس: الجماعية						
.34	المشاركة في حملة النظافة واجب لا بد من القيام به					
.35	لا يمكنن التنازل عن مليكتي الخاصة في سبيل مصلحة الوطن					
.36	لا يمكنني قبول رأي الجماعة إن خالف رأيي					
.37	يهمني نجاح وطني أكثر مما يهمني نجاحي الشخصي					

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
.38	أشارك في الأعمال التي تؤيد رأيي فقط.					
.39	أرغب في العمل الفردي، لأن العمل الجماعي يقيدني.					

ملحق رقم (2) : الاستبانة بعد التحكيم

استبانة

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى التعرف على "**البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، لذا آمل من حضرتكم الإجابة على فقرات المقياس علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي مع الحفاظ على سرية هذه البيانات.

وشكرا لتعاونكم

إعداد الباحثة: نداء شوامرة

اشراف الدكتور: إبراهيم مصري

الجزء الأول :معلومات شخصية

الرجاء وضع إشارة (X) في المكان المناسب:

1. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
2. **العمر:** أقل من 25 عام ☐ 25-35عام ☐ 36-45عام ☐ 46-عام فأكثر ☐
3. **المستوى التعليمي:** ثانوية عامة فأقل ☐ جامعي فأكثر ☐
4. **الحالة الإجتماعية:** أعزب/عزباء ☐ متزوج/ة ☐ غير ذلك ☐
5. **الرتب:** عميد ☐ عقيد ☐ مقدم ☐ رائد ☐ نقيب ☐ ملازم ☐ ملازم أول ☐

مساعد ☐ مساعد أول ☐ رقيب ☐ رقيب أول ☐ عريف ☐ جندي ☐

المحور الثاني: البناء النفسي

البناء النفسي: هو الجزء المكمل للشخصية، وهو جزء معنوي وأن هذا الجزء هو انعكاس للجانب الجسمي ولا يمكن ملاحظة الجانب النفسي في الشخصية إلا إذا ترجم إلى سلوك أو نشاط (دبوز، 2019: 9)

يرجى منك وضع إشارة (X) أمام العبارة التي تنطبقً عليك.

الرقم	العبارات	دائماً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً
أولاً: البعد النفسي						
1	أغضب لأتفه الأسباب					
2	أخاف من الأماكن المظلمة					
3	أرفض البقاء وحيداً					
4	تظهر عليّ علامات السعادة					
5	أنسحب من المواقف المحرجة					
6	أخاف من الأصوات المرتفعة					
7	أطمح في تحقيق مستقبل ناجح					
8	أتوتر بسرعة عندما أتحدث مع الآخرين					
9	أشعر بالمسؤولية تجاه وطني					
10	أشعر بالخوف عندما أسمع صوت يحلق فوق مناطقنا					
11	أثق بالآخرين					
ثانياً: البعد المعرفي						
12	محافظتي على صلواتي يشعرني بالأمان					
13	أعدُّ نفسي كثير النسيان					
14	لا استطيع التعبير عن نفسي					
15	أسعى للحصول على المعرفة					
16	أدرك بما يجري حولي من أحداث					
17	أتخذ القرارات بسرعة					
18	اطلاعي على الأفكار المختلفة يساعدني على اتخاذ القرارات					
19	أتناقش مع الآخرين من أجل زيادة وعي					
20	الاستماع إلى أفكار الآخرين يزيدني مرونة فكرية					
21	أتأثر بشكل إيجابي بأفكار الآخرين					
ثالثاً: البعد الإجتماعي						
22	أتمسك بمبادئي وقيمي					
23	أشعر بالرضا عندما أجلس إلى قياداتي في العمل					

الرقم	العبارات	دائماً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً
24	تزداد ثقتي بنفسي عند التقاف أصدقائي حولي					
25	أحقق ذاتي عند رؤية أفراد التنظيميات متماسكين					
26	اهتمام زملائي يشعرني بقيمتي الإجتماعية					
27	يصعب علي المشاركة في المناسبات الوطنية					
28	علاقتي بزملائي طيبة					
29	أشارك في المناسبات الإجتماعية مع أسرتي					
30	أفضل مناقشة زملائي حول المشاكل التي يعانون منها					
31	أتعامل مع الآخرين بأسلوب هادئ					
32	أشعر بالارتباك عندما يطلب مني الحديث في موقف عام					
33	أخفض صوتي عند الحديث أمام الآخرين					
34	أشعر بأني شخص غير مرغوب فيه					

المحور الثالث: الانتماء الوطني

الانتماء الوطني: هو إحساس المواطن بأنه جزء من وطنه، فيحبه ويتعلق به ويكن له الولاء، ويظهر ذلك من اعتناقه لقيمه، وعاداته، وتقديره لمؤسساته، وطاعته لقوانينه، ومحافظته على ثرواته، واندماجه في أحداثه ومشكلاته، واستعداده للنهوض به، وللإنتماء ثلاث مستويات: انتماء مادي، وظاهري وإيثاري (كرسوع، 2020: 7). **مقياس عواشرية (2013)**

يرجى منك وضع إشارة (X) أمام العبارة التي تنطبقً عليك.

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	البعد الأول: الولاء للوطن					
.6	أحس بالانزعاج عند سماع ما يسيء إلى وطني					
.7	أفتخر باللغة العربية باعتبارها من مقومات الشخصية الوطنية					
.8	أفدي وطني بروحي ومالي					
.9	أشعر بحنين قوي إلى وطني كلما ابتعدت عنه					
.10	أشعر بالفخر حينما أرى علم فلسطين يرفرف					
.11	أشعر بالفخر حينما أستمع إلى النشيد الوطني					
.12	أحس بأن وطني من أفضل الأوطان بالرغم مما يعتريه من مشكلات					
.13	أحس بأدنى مشاعر الحب لوطني، لأنه لا يستحق ذلك					
.14	أشعر بأنني غريب في وطني					
.15	ينتابني إحساس بالغيرة على وطني مهما حاولت ذلك					
.16	أرى بأن تاريخ وطني تاريخ مليء بالمآسي والإحباطات					
.17	أعتز بالعادات والتقاليد في وطني					
.18	أشعر بالفخر والاعتزاز بأنني أنتمي لهذا الوطن					
	البعد الثاني: الحفاظ على الوطن وحمايته					
.19	أعتني بتراثي الوطني كثيراً					
.20	أرى أن تحطيم الأملاك العمومية الوطنية سلوك غير مبرر					
.21	أرى بأنه لن أستفيد شيئاً مما قد أبذله في سبيل المحافظة على وطني					
.22	يمكنني أن أبوح بأسرار وطني مهما كانت الإغراءات					
.23	أشعر بأن مساهمتي في الحافظ على الأمن الوطني أمر غير مهم					
.24	يؤسفني مشاركة بعض المواطنين في التجمعات والمظاهرات التي تمس بالوحدة الوطنية					
.25	أشعر بأن وجود الحرية ضرورياً في وطني					

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
.26	أشعر بأن الديمقراطية مهمة لوطني ووحدته					
.27	أرى بأن معاقبة الخارجين عن القانون أمر لا بد منه لحماية الوطن					
.28	أكون بالمرصاد ضد كل المؤامرات الداخلية والخارجية التي تمس وطني					
.29	أضحي بكل ما هو غالٍ ونفيس من أجل حماية وطني					
.30	أرى بأن حث المواطنين على الوحدة ونبذ التفرق والتعصب والغلو ليس من مهامي وواجباتي					
.31	أرى نبذ التفرق ليس من مهامي وواجباتي					
.32	أرى أن التعصب ليس من مهامي وواجباتي					
.33	أرى بأن تقديم النصح والإرشاد للمغرر بهم أمر مهم					
البعد الثالث: الالتزام						
.34	ألتزم بجميع القوانين والأنظمة في وطني					
.35	أشعر بأن القانون في وطني يطبق على الضعيف فقط					
.36	محاسبة المخالفين للقوانين بصرامة شيء مهم					
.37	أرى بأن تمسكي بالقوانين الوطنية سبيل للحفاظ على وحدة الوطن					
.38	يجب الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين					
البعد الرابع: المسؤولية الجماعية						
.39	المشاركة في حملة النظافة واجب					
.40	يمكنني التنازل عن ملكيتي الخاصة في سبيل مصلحة الوطن					
.41	يمكنني قبول رأي الجماعة إن خالف رأيي					
.42	يهمني نجاح وطني أكثر مما يهمني نجاحي الشخصي					
.43	أشارك في الأعمال التي تؤيد رأيي فقط					
.44	أرغب في العمل الفردي لان العمل الجماعي يقيدني					

ملحق رقم (3) : لجنة التحكيم

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
1.	أ.د. أحمد عبد اللطيف ابو اسعد	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ	جامعة مؤتة
2.	أ.د. محمد أحمد شاهين	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ	جامعة القدس المفتوحة
3.	د. إياد أبو بكر	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
4.	د. زهير النواجعة	إرشاد نفسي	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
5.	أ.د. حسني عوض	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ	جامعة القدس المفتوحة
6.	د. حاتم عابدين	تربية خاصة	أستاذ مساعد	جامعة الخليل
7.	د. محمد عجوة	علم نفس تربوي	أستاذ مساعد	جامعة الخليل
8.	د. عايد الحموز	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ مساعد	هيئة التدريب العسكري

ملحق رقم 4: كتاب تسهيل مهمة

HEBRON UNIVERSITY

جامعة الخليل

الرقم : م.خ/ 25 ت/2021 — بسم الله الرحمن الرحيم — Ref.

التاريخ : 2021/05/20 — Date

حضرة السيد العميد أركان حرب – سعيد النجار – قائد منطقة الخليل.

الموضوع: تسهيل مهمة.

بعد التحية ،،،

تقوم الطالبة نداء نعيم شوامرة بإجراء دراسة بعنوان:

" البناء النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل ".

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد كلية التربية

د. كمال مخامره

P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine
URL : http // www.hebron.edu

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين
تلفون : Tel: 970 (0)2-222-0995
Fax: 970 (0)2-222-0393